الأمثال العربية

بين

الفصحى والعامية

دكتور

نعمان عبد السميع متولي

دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع

٨١٨.٥٢
م . ن

متولي، نعمان عبد السميع .
الأمثال العربية بين الفصحى والعامية / نعمان عبد السميع متولى.- ط١.-
دسوق : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع ،
١٦٠ ص ؛
تدمك : 5 – 461 – 308 – 977 – 978
١. الأمثال العامية العربية . ٢. القرآن - أمثال .
أ - العنوان .

رقم الإيداع : ١٧٥٥٤

الناشر : دار العلم والإيمان للنشر والتوزيع
دسوق - شارع الشركات- ميدان المحطة
هاتف : ٠٠٢٠٤٧٢٥٥٠٣٤١ - فاكس: ٠٠٢٠٤٧٢٥٦٠٢٨١
E-mail: elelm_aleman@yahoo.com
elelm_aleman@hotmail.com

2015

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(وَتِلۡكَ ٱلۡأَمۡثَٰلُ نَضۡرِبُهَا لِلنَّاسِۖ وَمَا يَعۡقِلُهَآ إِلَّا



ٱلۡعَٰلِمُونَ ﴿٤٣﴾)

صدق الله العظيم

[سورة العنكبوت:٤٣]

حكمة

لا تمل من التوبة حتى وإن تكرر الذنب ، ألست كلما اتسخ ثوبك غسلته ؟!

كذلك كلما أذ ت استغفر ربك .

الفهرس

الموضوع

تقديم

تتردد الأمثال الشعبية يومياً على ألسنتنا ؛ في المنزل أو العمل أو حتى في الحديث بين الأهل والأصدقاء ، و الأمثال الشعبية تراث قديم تتوارثه الأجيال وتردده في معترك الحياة اليومية .

ويعرف المثل الشعبي أنه قول مأثور تظهر بلاغته في إيجاز لفظه وإصابة معناه قيل في مناسبة معينة ، ثم تردده الألسنة فيما يعن لهم من مناسبات مشابهة، ليصيب الغرض منه كتهذيب السلوك أو بث قيمة بعينها طبقا لفلسفة المجتمع ، وفي أحايين كثيرة يكون حلاً مبسطاً لبعض المشكلات التي يتعرض لها الناس

ويشير الفارابي إلى أن المثل هو ما ارتضاه العامة والخاصة في لفظة ومعناه حتى تبادلوه فيما بينهم وقنعوا به واتفقوا عليه ، لأن الناس لا يجتمعون على ناقص.

وقد راجت الأمثال وانتشرت بشكل موسع في الوطن العربي ، فأصبحت تطلق وتردد في الحياة اليومية وفى الجلسات العرفية وفى مراسم الزواج وفى كل المناسبات ومجالات الحياة وحتى الموت .

ونظراً لأهمية المثل وما فيه من نفع وفائدة فقد اختص البحث بالحديث عنه من جوانبه المختلفة .

وفي هذا المؤلف نستعرض الأمثال في لغتنا العربية ، مضمونها ، الحوادث التي قيلت فيها ، كما نتعرض للأمثال في اللهجة العامية ، والتي تعرف باسم الأمثال الشعبية .

كما يتناول البحث طائفة من المفردات منها ما هو عربي في لغتنا الفصيحة ، وظل محتفظا بفصاحته حتى على ألسنة العامة في لهجتهم العامية ومنها ما ينتمي إلى لغات أخرى غير اللغة العربية ، كاللغات : الفارسية واليونانية والتركية والفرعونية القديمة .

ثم نعرض في البحث لطائفة من الأمثال في اللغات العامية الأجنبية كالإنجليزية والفرنسية واليونانية ، آملين أن يجد القارئ عبر صفحات البحث ما ينفع ويفيد .

وعلى الله قصد السبيل وهو الموفق والمعين

دكتور

نعمان عبد السميع متولي

المثل في اللغة:

يستعمل المثل في أصل اللغة بِمعنى الشبيه والمِثْل، ثم قالوا للقول السائر الممثل مضربه بمورده مثلاً.

وقد تناول كثير من علماء اللغة الأمثال في القرآن الكريم أمثال أبي عبيدة وابن قتيبة، وأبي هلال، والميداني.

وفي (الكشاف) يعرف الزمخشري الأمثال بقوله :

"والمَثل في أصل كلامهم بمعنى المِثل والنظير، ثم قيل للقول السائر الممثل مضربه بمورده مثل، ولم يضربوا مثلاً ولا رأوه أهلاً للتسيير، ولا جديرًا بالتداول والقبول إلا قولاً فيه غرابة من بعض الوجوه"

ويقول أيضا :

"وقد استُعير المثل للحال أو الصفة أو القصة إذا كان لها شأن وفيها غرابة".

وقد اتخذ من كتبوا في الأمثال طريقين :

أولهما :

ما يكون استعماله من قبيل الاستعارة؛ مثل قولك للمتردد في فعل أمر: "ما لي أراك تقدم رجلاً وتؤخر أخرى".

وقولك لمن ترك فرصة سانحة ، ثم قام يسعى إليها بعد فوات الفرصة: "الصيف ضيعت اللبن" .

ثانيهما :

إطلاق المثل على كلام شائع لحسنه، أو لاشتماله على حكمة بالغة، فيتناول كلامًا يكون استعماله في مضربه على وجه الاستعارة، وما يكون استعماله على وجه الحقيقة مثل :

"السعيد من اتعظ بغيره" .

وما يكون استعماله على وجه التشبيه الصريح مثل قولك :

"يخاف شره ويشتهي قربه" كالعسل يشتهي شربه ويخشى لدغ النحل .

وخلاصة القول أنَّ :

- المثل له أصل في اللغة .
- هو الشبيه والمِثل .
- هو القول السائر.
- وهو الوصف الغريب أو القصة الغريبة .
- وهو المجاز المركب الذي تكون علاقته المشابهة ويشيع استعماله .

الأمثال في القرآن:

يقصد بها : تشبيه شيء بشيء في حكمه، وتقريب المعقول من المحسوس أو أحد المحسوسين من الآخر واعتبار أحدِهما بالآخر

وعندما نتأمل في هذه الأمثال، نَجِدُ أكْثَرَها وارِدًا على طريقة التشبيه الصريح؛ كقوله تعالى:

(مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ ٱلَّذِى ٱسْتَوْقَدَ نَارًا ...) [سورة البقرة:١٧]

وقوله تعالى:

(إِنَّمَا مَثَلُ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا كَمَآءٍ أَنزَلْنَٰهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ ...) [سورة يونس:٢٤]

ومنه ما يجيء على طريقة التشبيه الذي يسميه بعض علماء البلاغة التشبيه الضمني، كقوله تعالى:(...وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًا ۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ...ۚ) [سورة الحُجُرات:١٢]

إذ ليس فيه تشبيه صريح، وإنما هو تشبيه ضمني مثل قول الشاعر:

تهون علينا في المعالي نفوسنا

ومن يخطب الحسناء لم يغله المهر

وهناك من الأمثال ما لم يشتمل على تشبيه ولا استعارة؛ كقوله تعالى: (يَٰٓأَيُّهَا ٱلنَّاسُ ضُرِبَ مَثَلٌ فَٱسْتَمِعُوا۟ لَهُۥٓ ۚ إِنَّ ٱلَّذِينَ تَدْعُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ

لَن يَخْلُقُواْ ذُبَابًا وَلَوِ ٱجْتَمَعُواْ لَهُۥۖ وَإِن يَسْلُبْهُمُ ٱلذُّبَابُ شَيْـًٔا لَّا يَسْتَنقِذُوهُ مِنْهُۚ ضَعُفَ ٱلطَّالِبُ وَٱلْمَطْلُوبُ) [سورة الحج:٧٣]

وأحيانا يستعمل ضرب المثل في القرآن في تمثيل حالةٍ بِأُخْرى مثلِها كقوله تعالى :

(وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓاْ أَعْمَٰلُهُمْ كَسَرَابٍۭ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ ٱلظَّمْـَٔانُ مَآءً حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَهُۥ لَمْ يَجِدْهُ شَيْـًٔا وَوَجَدَ ٱللَّهَ عِندَهُۥ فَوَفَّىٰهُ حِسَابَهُۥۗ وَٱللَّهُ سَرِيعُ ٱلْحِسَابِ ﴿٣٩﴾ أَوْ كَظُلُمَٰتٍ فِى بَحْرٍ لُّجِّىٍّ يَغْشَىٰهُ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ مَوْجٌ مِّن فَوْقِهِۦ سَحَابٌۚ ظُلُمَٰتٌۢ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ إِذَآ أَخْرَجَ يَدَهُۥ لَمْ يَكَدْ يَرَىٰهَاۗ وَمَن لَّمْ يَجْعَلِ ٱللَّهُ لَهُۥ نُورًا فَمَا لَهُۥ مِن نُّورٍ) [سورة النور٣٩:٤٠]

الغرض من ضرب المثل:

- **ؤتى المثل لإثبات تقرير حال أو شيء معين في النفس :**

حيث يكون الممثل به أوضح وأكد في الذهن من الممثل أو يكون للنَّفْسِ سابق معرفة به، كما ضرب الله مثلاً لحالِ الذي ينفق أمواله بقصد ظهار الغنى والتظاهر به أمام الناس مما يضيع ثوابه ، فقال تعالى مصوراً هذا المتظاهر :

(فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابَهُۥ وَابِلٌ فَتَرَكَهُۥ صَلْدًاۖ لَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّمَّا كَسَبُواْۗ ...) [سورة البقرة:٢٦٤]

حيث مثلت الآية حال المتظاهر المرائي في إنفاقه بحال الحجر الأملس يكون عليه تراب، فيصيبُه مطرٌ غزير، فيزيل ما عليه من تراب، مشبهة عمل من يتظاهر بالتراب الذي كان على الحجر، لا نفع فيه ولا غناء ، يضيع سدى ، ولا ينال منه نفعاً ولا جزاء .

- و ؤتى المثل للترغيب فِ شيء معيرِ :

حيثُ يكون المثل به مِمَّا ترغب فيه النفوس ويحبه الإنسان كتصوير حال من ينفق ماله في سبيل اللّٰه ، والترغيب فيه ؛ إذ يعود عليه هذا الإنفاق بالنفع والجزاء الحسن ، فقال تعالى:

(مَّثَلُ ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُمْ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ كَمَثَلِ حَبَّةٍ أَنۢبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ فِى كُلِّ سُنۢبُلَةٍ مِّاْئَةُ حَبَّةٍ ۗ وَٱللَّهُ يُضَٰعِفُ لِمَن يَشَآءُ ۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٌ)

[سورة البقرة: ٢٦١]

- و ؤتى المثل للتنفير من شيء معين :

حيثُ يكون المثل به مما تنفر منه النفس ويعافه الإنسان ويكرهه ، كتمثيل حال المغتاب باللحم الميت ، فقال تعالى:

(وَلَا يَغْتَب بَّعْضُكُم بَعْضًاۚ أَيُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَن يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُۚ...) [سورة الحُجُرات:١٢]

- و ؤتى المثل لمدح شيء معين :

حيث يكون في المثل به صفات حسنة تميل إليها النفس ويحبها الإنسان كما ضرب الله مثلاً لحال الصحـ رضي الله عنه - فقال تعالى:

(...ذَٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي ٱلتَّوْرَىٰةِۚ وَمَثَلُهُمْ فِي ٱلْإِنجِيلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْـَٔهُۥ فَـَٔازَرَهُۥ فَٱسْتَغْلَظَ فَٱسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِۦ يُعْجِبُ ٱلزُّرَّاعَ لِيَغِيظَ بِهِمُ ٱلْكُفَّارَ...)
[سورة الفتح: ٢٩]

- و ؤتى المثل لذم شيء معين :

لما فيه من صفة يبغضها الناس، ويذمون من يتصف بها كتصوير حال من يتبع أهواءه مبتعدا عن آيات الله ، فقال تعالى:

(وَٱتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ٱلَّذِىٓ ءَاتَيْنَـٰهُ ءَايَـٰتِنَا فَٱنسَلَخَ مِنْهَا فَأَتْبَعَهُ ٱلشَّيْطَـٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغَاوِينَ ﴿١٧٥﴾ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَـٰهُ بِهَا وَلَـٰكِنَّهُۥٓ أَخْلَدَ إِلَى ٱلْأَرْضِ وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُۚ فَمَثَلُهُۥ كَمَثَلِ ٱلْكَلْبِ إِن تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثۚ ذَّٰلِكَ مَثَلُ ٱلْقَوْمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُوا۟ بِـَٔايَـٰتِنَا ...) [سورة الأعراف١٧٥:١٧٦]

- و ؤتى المثل كحجة ودليل على شيء معين :

كضرب الله المثل للدلالة على أنه الإله الحق، وأن الأوثان لا تستحق أن تعبد،وهي لا تقدر على شيء ولا تملك لنفسها نفعاً ولا ضراً فقال تعالى:

(﴿ ضَرَبَ ٱللَّهُ مَثَلًا عَبۡدًا مَّمۡلُوكًا لَّا يَقۡدِرُ عَلَىٰ شَيۡءٍ وَمَن رَّزَقۡنَٰهُ مِنَّا رِزۡقًا حَسَنًا فَهُوَ يُنفِقُ مِنۡهُ سِرًّا وَجَهۡرًاۖ هَلۡ يَسۡتَوُۥنَ ...﴿٧٥﴾) **[سورة النحل:٧٥]**

- **ويؤتى بالمثل في شكل قصة تؤخذ منها العبرة ، وقصص القرآن كثير :**

- قصة عليه السلام.
- قصة عليه السلام.
- قصة إبر عليه السلام.
- قصة يو عليه السلام.
- م عليه السلام.
- قصة هود ويونس و عليهم السلام .
- قصة أهل الكهف .
- قصة قارون .

الـمثــل

في

الأدب العربي

خلاصة تجاربهم وخبرتهم في الحياة في صورة حكمة أو مثل .

والأمثال - في الغالب - أصلها قصة أي أن الموقف الأصلي الذي ضرب فيه المثل يكون قصة أدت في النهاية إلى ضرب المثل، ثم يمر الحادث وينتهي، وترى الناس قد احتفظوا بالمثل لسهولته وخفته وتركوا القصص التي أدت إلى ضربها.

فمن الأمثال التي تدور في القصص الجاهلية :

- لا يطاع لقصير أمر.

- بيدي لا بيد عمرو.

وكذلك الأمثال الواردة في قصة ثار امرئ القيس لأبيه ومنها:

- ضيعني صغيراً وحملني ثأره كبيراً :

والمثل أو الحكمة لا يصدر إلا عن حكيم مجرب ،وقد أثر عن العرب حنكتهم وواسع درايتهم وخبرتهم بشؤون الحياة ، فمن حكماء العرب عدد كبير اشتهر بابتكاره وإبداعه الأمثال بما فيها من عمق، وإيجاز، وسلاسة، يقول الجاحظ: " ومن الخطباء البلغاء والحكام الرؤساء أكثم بن صيفي وربيعة بن حذار وهرم بن قطيعة وعامر بن الظرب ولبيدبن ربيعة "وأحكمهم أكثم بن صيفي التميمي وعامر بن الظرب العدواني"

ومن جميل حكم العرب ما قاله أكثم بن صيفي :

- رب عجلة تهب ريثا.
- ادرعوا الليل فإن الليل أخفى للويل.
- أسرع العقوبات عقوبة البغي.

وهذه طائفة من الأمثال والحوادث التي وقعت وقيل فيها المثل ، منها:

(رجع بخفي حنين) :

قيل في قصة هذا المثل : كان حنين إسكافيا (صانع أحذية) فساومه أعرابي على خفين فاختلفا، فأراد حنين أن يغيظ الأعرابي، فأخذ أحد الخفين وطرحه في الطريق، ثم ألقى الآخر في مكان بعيد عنه بمسافة ليست بالقصيرة ، فلما مر الأعرابي بأحدهما قال ما أشبهه بخف حنين لكن هذا الجزء من الخف لا يصلح إلا بالجزء الثاني ولو كان معه الآخر لأخذته، فألقى الخف من يده ، ثم مشى فوجد الخف الآخر، فترك راحلته وعاد ليأتي بالخف الأول، وكان حنين يكمن له خلف كومة من الحجارة فسرق راحلته ومتاعه. وعاد الأعرابي إلى قومه يقول لهم جئتكم بخفي حنين. ويضرب هذا المثل لمن خاب مسعاه.

الصيف ضيعت اللبن :

قاله عمرو بن عمرو بن عدس وكان شيخا كبيرا تزوج بامرأة فضاقت به فطلقها فتزوجت فتى جميلا وأجدبت. فبعثت تطلب

من عمرو حلوبة أو لبناً فقال ذلك المثل . ويضرب هذا المثل لمن يطلب شيئاً فوته على نفسه.

على أهلها جنت براقش :

وبراقش كلبه لقوم من العرب اختبأت مع أصحابها من غزاة، فلما عادوا خائبين لم يعثروا عليهم نبحت براقش فاستدلوا بنباحها على مكان أهلها فاستباحوهم.ويضرب هذا المثل لمن يتسبب في جلب الشر لقومه .

وافق شن طبقة :

شَنّ رجل من العرب خرج ليبحث عن امرأة مثله يتزوجها فرافقه رجل في الطريق إلى القرية التي يقصدها ، ولم يكن يعرفه من قبل. قال شن: أتحملني أم أحملك؟ فقال الرجل: يا جاهل أنا راكب وأنت راكب فكيف تحملني أو أحملك؟ فسكت شن حتى قابلتهما جنازة ، فقال شن: أصاحب هذا النعش حي أم ميت؟ فقال الرجل ما رأيت أجهل منك، ترى جنازة وتسأل عن صاحبها

أميت أم حي ؟ فسكت شن ، ثم أراد مفارقته ، فأبى الرجل وأخذه إلى منزله ، وكانت له بنت تسمى طبقة. فسألت أباها عن الضيف فأخبرها بما حدث منه ، فقالت يا أبت ما هذا بجاهل ؛ إنه أراد بقوله أتحملني أم أحملك: أتحدثني أم أحدثك. وأما قوله في الجنازة فإنه أراد: هل ترك عقباً يحيا به ذكره؟ فخرج الرجل وجلس مع شن وفسر له كلامه ، فقال شن: ما هذا بكلامك ، فصارحه بأنه قول ابنته طبقة فتزوجها شن. ويضرب مثلاً للمتوافقين.

إنَّ الجوَادَ عَيْ. ه فرَار :

الفِرار بالكسر: النظر إلى أسنان الدابة لتعرُّفِ قدر سِنِّها وهو مصدر، ومنه قول الحجاج "فُرِرْتُ عَنْ ذكاء" ويروى فُرَاره بالضم، وهو اسم منه.يضرب هذا المثل لمن يدلُّ ظاهره على باطنه فيغني عن اختباره ، حتى لقد يقال:"**إنَّ الخبيثَ عينه فُرَاره**".

إنَّ البغَاثَ بأرْضِنا يَسْتَنسِر :

البغـاث: ضـربٌ مـن الطير، وفيـه ثـلاث لغـات: الفـتح، والضم والكسر، والجمـع بِغْثـان، قـالوا: هـو طـير دون الرَخمـة (ضـعيف) واستنسـر: صـار كالنسـر في القـوّة عنـد الصـيد بعـد أن كـان مـن ضعاف الطير .يضرب للضعيف يصير قويا، للذليل يعزّ بعد الذل.

إنَّ الجبَانَ حَتفُه مِنْ فَوْاهِ :

الحتـفُ: الهـلاك، ولا يُبْتَـى منـه فِعـل، وخـص هـذه الجهـة لأن التحـرُّزَ ممـا ينـزل مـن السـماء غـير ممكـن، يُشير إلى أن الحَتْـفَ إلى الجَبَـان أسـرعُ منـه إلى الشـجاع، لأنـه يأتيـه مـن حيـث لا مَـدْفَع له.يضرب في قلة نفع الحذر من القدر .

إنَّ في الشَّرِّ خِيَارا :

الخـير: يجمـع علـى الخِيـار والأخيـار، وكـذلك الشـر يجمـع علـى الشِّرَار والأشرار أي أن في الشـر أشـياء خيـارا. ومعنـى المثـل - كمـا قيـل - بعـض الشـر أهـون مـن بعـض ويجـوز أن يكـون الخيـار الاسـم من الاختيار: أي في الشر ما يُخْتَار على غيره.

إنَّ الْحَديدَ بالْحَدِيدِ يفْلَح :

الفَلْـح: الشَّـقُّ، ومنـه الفـلاَّح للحَـرَّاث لأنـه يشـق الأرض: أي يُسْتعان في الأمر الشديد بما يشاكله ويقويه.

إنَّ وَرَاءَ الأكَمةِ مَا وَرَاءَهَ :

أصله أن أَمَةً واعدت صديقها أن تأتيه وراء الأكمة إذا فرغَت من مهنة أهلها ليلاً، فشغلوها عن الإنجاز بما يأمرونها من العمل، فقالت حين غلبها الشوقُ: حبستموني وإن وراء الأكَمَة ما وراءها. يضرب لمن يُفْشِي على نفسه أَمْرَاً مستوراً.

"إنَّ مَنْ لا يَعْرِفُ الوَحْيَ أحْمَقُ"

ويـروى الْـوَحَى مكـان الـوَحْيِ.يضـرب لمـن لا يَعْـرف الإيمـاء والتعريضَ حتى يجاهر بما يراد إليه.

إنَّ الْمَقْدِرَةَ تُذْهِبُ الْحفِيظَةَ :

المَقْدُرة: القدرة، والحفيظة: الغضب.قال أبو عبيد: بلغنا هذا المثلُ عن رجل عظيم من قريش في سالف الدهر كان يطلب رجلاً

بِذَحْلٍ (الذحل - بفتح الذال وسكون الحاء - الثأر) فلما ظفر به قال: لولا أن المقدرة تذهب الحفيظة لانتقمت منك، ثم تركه.

إنَّ الهَوَان لِلَّئيمِ مَرْأمَة :

المَرْأَمة: الرأفة والعطف. يعني إذا أكرمْتَ اللئيم استخفَّ بك، وإذا أهنته فكأنك أكرمته، كما قال أبو الطيب:

إذا أنت أكـرمـت الكريـم مـلكتـه
وإن أنت أكـرمـت اللئيـم تـمـردا
وَوَضْعُ النَّدَى في مَوْضِعِ السيفِ بالعُلاَ
مضر كوضع السيف في موضع الندى

إنَّ الكَذُوبَ قَدْ يَصْدُقُ :

قال أبو عبيد: هذا المثل يضرب للرجل تكون الإساءة الغالبةَ عليه، ثم تكون منه الهَنَةُ من الإحسان.

إنه لَنِقَابٌ :

يعني به العالم بمُعْضِلات الأمور، قال أوس بن حجر:

جَـوَادٌ كَـرِيمٌ أخُـو مَـاقِطٍ　　نِقَــابٌ يحـدث بالغائــب

إني لآكُلُ الرَّأسَ وَأنا أعْلَم ما فِيِ :

يضرب للأمر تأتيه وأنت تعلم ما فيه مما تكره .

إذَا جاءَ الْحَيْن حارَتِ العَيْن :

قال أبو عبيد: وقد روى نحو هذا عن ابن عباس، وذلك أن نَجْدَة الحَروُرِيّ أو نافعاً الأَزْرَقَ قال له: إنك تقول إن الهدهد إذا نَقَر الأرض عرف مسافة ما بينه وبين الماء وهو لا يبصر شعيرة الفَخّ، فقال: إذا جاء القَدَر عمى البصر.

من
الحكم والأمثال
الفرعونية

يقول الحكيم الفرعوني :

- أصلح نفسك أولا إذا أردت أن تصلح الناس.
- لا يستسلم للنوم من يخشى الغد.
- اكبح لسانك و لا تجعله يسبق تفكيرك.
- لا تمش بحذاء غيرك حتى لا تتعثر خطواتك ، فتقع وتنكشف حقيقتك.
- العلم سلاح يحمله الإنسان ليحمي به نفسه ، والجهل ينزع سلاح الإنسان فلا يجد ما يحمي به نفسه .
- المرأة العاقلة تعيش في عقل الرجل، والمرأة الجميلة تعيش في قلبه.
- احترم من هو أكبر منك يحترمك من هو أصغر منك.
- لا تلق بحجر في البئر فقد تحتاج لأن تشرب منها ثانية.
- اغفر دائما لأعدائك فلا شيء يضايقهم أكثر من ذلك.
- كوخ تسعد فيه وتضحك ، خير من قصر تشقى فيه وتبكي.
- لا يستطيع الغربال أن يحجب قرص الشمس.

- الحقيقة تطفو على السطح مهما طال حبسها في الأعماق والخديعة تسقط في لأعماق مهما طال بقاؤها على السطح.
- الشجرة التي تستظل بها زرعها من عاش قبلك، رد الجميل بزراعة شجرة أخرى يستظل بها من يأتي بعدك.
- من يجدف ضد التيار لن يغير اتجاه التيار.
- هناك أسئلة لا يجاب عنها إلا بالصمت.
- المرأة الفاضلة صندوق مجوهرات يكشف كل يوم عن جوهرة جديدة.
- إن كنت لا تحمل فوق عربتك سوى القش فلن تصبح يوماً تاجر حبوب.
- الثمرة الكبيرة لا تريد أن تسمع أنها كانت يوما بذرة صغيرة.
- ليست الحكمة أن تعرف الطريق بل أن تمشي فيه.

ويقول الحكيم المصري العظيم " بتاح حتب " الذي عاش في مصر منذ أكثر من ٤٥٠٠ عام ناصحاً ابنه في علاقته مع زوجته :

" إذا أردت الحكمة فأحب شريكة حياتك، اعتن بها ترع بيتك، قربها من قلبك فقد جعلها الإله توأماً لحياتك، زودها بكسوتها ووسائل زينتها وزهورها المفضلة وعطرها المفضل، كل ذلك سينعكس على بيتك و يعطر حياتك و يضيئها" .

ويقول : اعمل على سعادتها ففي سعادتها سعادتك وسعادة قلبك.. حافظ عليها ما دمت حياً، لن تحافظ عليها بالقسوة و الطغيان.. بل ستأسرها بالحنان ..فالمعاملة الحسنة تفعل أكثر من القوة . حس بآلامها قبل أن تتألم..و بجوعها قبل أن تجوع .. إنها تعيش في أنفاسك .. و في نظرك .. و في جسدك .. إنها أم أولادك .. إذا أسعدتها أسعدتهم و في رعايتها رعايتهم".

وينصح بتاح حتب ولده قائلاً:

- لا يداخلك الغرور بسبب علمك ولا تتعال لأنك رجل عالم.
- لم يحدث أبدا أن عمل السوء يوصل صاحبه سالما إلى مأمنه.

- إذا أردت أن تحسن خلقك وتصون نفسك من كل سوء فاحذر من الطمع فهو مرض عضال لا دواء له.
- إذا عظم شأنك بعد أن كنت قليل القدر وأصبحت غنياً بعد أن كنت فقيراً في البلد الذي يعرفك أهله فلا تنس كيف كان حالك فيما مضى ولا تغتر بثروتك التي جاءتك كهبة من الله.

وفى بردية أدبية تحمل اسم "تعاليم إمنمحات" ويعود تاريخها إلى الأسرة الثانية عشرة يتقمص الشاعر صوت فرعون مصر العظيم إمنمحات الأول الذي اغتيل بيد أعوانه في مؤامرة خسيسة فيوجه النصائح إلى ولده سنوسرت الأول قائلاً:

لا تسلم سرك لأحد

لقد أكرمت الفقير

وأكبرت الصغير

وربيت اليتيم

وأطعمت المسكين

لكن من تناول طعامي

هو من حرض الناس ضدي

ومن مددت له يدي

هو من أثار القلاقل حولي.

وفي بردية الحكيم الفرعوني "آني" جاء قوله:

الأم هبة الإله للأرض فقد أودع فيها الإله سر الوجود فوجودها استمرار لوجود البشر.

أجلب الرضا لقلب أمك والشرف لبيت أبيك.

وأيضاً من نصائح الحكيم الفرعوني "آني" لابنه "جنس حتب":

إذا ما ترعرعت واتخذت لك زوجة وبيتا فتذكر أمك التي ولدتك لا تدعها تلومك وترفع أكفها إلى الله فيسمع شكواها.

معاني
بعض الكلمات

ي اللهجة المصرية كلمات كثيرة تتوارثها الأجيال ترجع إلى اللغة المصرية القديمة....فمثلاً:

إذا جاع المولود - تقوم أمه بإحضار الطعام له وتقول له :

- (مم) بمعنى أن يأكل ..

وإذا عطش - أحضرت له الماء وقالت له :

- (أمبو) بمعنى (اشرب) .

إن أصل كلمة (مم) مأخوذ من اللغة القبطية القديمة (موط) والهيروغليفية (أونم) بمعنى كل

- (وأمبو) مأخوذة من كلمة (امنموا) القبطية بمعنى اشرب ..

أما إذا أرادت الأم أن تنهر طفلها تقول له:

- (كخة) وهذه الكلمة قديمة ومعناها القذارة ..

وإذا أرادت أن تعلمه المشي قالت له:

- (تاتـا خطـى العتبـة) وتاتـا في الهيروغليفيـة معناهـا (امش) .

أما إذا أرادت الأم تخويف ابنها فإنها تقول له :

- (هجيبلك البعبع) والمأخوذ من القبطية (بوبو) وهو اسم عفريت مصري مستخدم في تخويف الأطفال .

وفى موسم الشتاء يهلل الأطفال لنزول المطر بقولهم:

- (يامطرة رخي - رخي) وأصل كلمة (رخي) في العامية المصرية هو :

- (رخ) في الهيروغليفية معناها (نزل) .
- أما كلمة (مدمس) ومعناها الفول المستوى في الفرن بواسطة دفنه أو طمره في التراب وهو أكثر الوجبات الشعبية لدى المصريين أصلها :
- كلمة (متمس) الهيروغليفية وتعني إنضاج الفول بواسطة دفنه في التراب .

ومن الأكلات الشعبية المصرية القديمة أكلة (البيصارة) واسمها القديم :

- (بيصورو) ومعناها الفول المطبوخ .

ومن المصطلحات الشعبية الدارجة كلمة (شبشب) (الخف) والتي أصلها:

- (سب سويب) وهي قبطية ، ومعناها مقياس القدم .

وعند اشتداد الحرارة يقول المصريون (الدنيا بقت صهد) :

- وهي كلمة قبطية تعنى شديد أو نار.
- كلمة واح والتي صارت واحة بالعربية ، معناها جزيرة العرب .
- وكلمة نونو وهي الوليد الصغير.
- وكلمة كحكح وتعنى العجوز.
- وكلمة طنش معناها : لم يستجب....وغيرها كثير.
- بطط أي : دهس
- بطح : ضرب في الرأس
- ست : امرأة
- تاته :خطوة خطوة
- خم : يخدع

- حبه : القليل من
- ياما : كتير
- كركر: من كثرة الضحك
- كح كح : وصل إلى مرحلة الشيب
- هوسة: صوت الغناء العالي
- نونو :طفل صغير
- مأهور: حزين
- مأأ : يدقق النظر
- ادى : يعطى
- بُرش : بقعة
- همهم : تكلم بصوت خافت
- فنخ: فسد
- بح: انتهى
- ابح: حمل

ما معنى كاني و ماني بالعامية ؟

الكاني هو الخبز والماني هو العسل بلغة مصر القديمة وكان رجال الدين يتولون توزيعهما على الناس ويصدف عدم وجود لا خبز ولا عسل فيقول رجال الدين لمن يسألهم (لا يوجد لاكاني ولا ماني).

وحوي يا وحوي إياحة:

الحكاية أنه بعد انتصار أحمس على الهكسوس خرج الشعب يحي الملكة (اياح حتب) أم الملك المظفر أحمس طارد الهكسوس فكانوا يقولون :

- واح واح إياح ومعناها (تعيش تعيش إياح) مع الزمن الكلمة صارت وحوى يا وحوى إياحه وصرنا نقولها احتفالاً برمضان وأيضاً كانوا ينادون بها الهلال بعد ذلك ،،،

معنى كلمة سيدنا مو عليه السلام كلمة مكونة من مقطعين:

(مو + سا) :

- مو : أي : الماء.
- و سا : أي : ابن .

ومعناه ابن الماء وذلك لأنه وجد في الماء عندما كان طفلاً .

أمـا كلمـه مصـطبة فأصـلها *micitopoc* "ميسـيتوبوس" وهي يونانية بمعنى (مصطبة ، مقعد) .

كـان أجـدادنا الفراعنـة ينـادون على " ربـة المنـزل " بقـولهم {ست ان بر}وما نطلق عليه بالعامية " ست الدار " ..(ترجمة صحيحة من أوراق البردي)

ومعنـى هـذا أن الاسـم تناقلتـه الأجيـال وتحـول إلى سـت الـدار.. واختصـره الـبعض إلى " سـت " .. وكـان أجـدادنا الفراعنـة يطلقون على المرأة أو الزوجة اسم { مرت } .

وزوجـتي { مرتـي } آي " مراتـي بالعاميـة " .. وعنـدنا مازلنـا نقول .." مرتي " أما { سى ان بر} فكـان اسم رب البيـت وللتدليل والاختصـار أخـذ الشـق الأول وأضـافوا إليـه الاسـم الحـديث مثـل "سى السيد " .

و في الصعيد نقول " شاشا الفجر" " آي طلع الفجر والدنيا نورت .. وهي عند الفراعنة (شاهشا) وترجمتها :

(سطع أو أضاء).

" العيش باش " عندما تطوله المياه وأصلها :

- كلمة (باش)وهي فرعونية ، ومعناها "طرى أو ندى".

وقولك : فلان " كوش " على كل حاجة ، أصلها :

- (كوش) وهي كلمة فرعونية معناها "سرق الشيء جميعه"..

تقول " سك الباب " أي : اقفل الباب وأصلها :

- كلمة (سك) وهي كلمة فرعونية معناها " أغلق " ..

ومن الأدوات التي نستخدمها اليوم وكانت تستخدم قديماً بنفس مسماها مثل :

- فاس : آلة للزراعة .
- شادوف : آلة تستخدم لرفع الماء .
- شونة : كومة من الأشياء .
- جُرن : مكان واسع .
- ماجور : وعاء كبير جداً .
- زير : وعاء من الفخار توضع فيه الماء .
- مشنة : وعاء كبير من الخوص .
- بقوتي : وعاء صغير من الخوص .
- سلة : وعاء صغير من الخوص .

- بشكير : نسيج كبير من القطن يجفف به الإنسان ما عليه من ماء .
- فوطة : نسيج صغير من القطن .
- تخت : منضدة كبيرة من الخشب .
- ششم : الكحل .
- بتاو : نوع من الخبز الرقيق .
- ختم : آلة حديدية مستديرة توقع بها الأوراق .
- طوبة : قطعة من الطين الجاف .

ومن الكلمات المصرية القديمة التي كانت وما تزال تستخدم بنفس المعنى :

- كلمة " عيش " : تطلق في المعابد على الخبز المقدس .

ومن الكلمات التي نستخدمها في التعامل مع الحيوانات منقولة كما هي عن أجدادنا ..

- فقد كانوا يقولون للحمار والحصان .. (حا ، شي ، هس، جر، بس ، زر).
- وللطير (هش) ..

وقولنا " يا ليل يا عين " أصلها :

ليل بالفرعوني معناها الفرح .. ومعنى الجملة التي يغنيها الفراعنة وورثناها عنهم " افرحي يا عين " لما ترينه ..!

أما أسماء المدن المصرية ، فكثير منها مازالت محتفظة باسمها حتى الآن وعلى سبيل المثال:

أرمنت :-

إحدى مدن محافظة قنا عرفت في النصوص المصرية باسم: بر مونت أي بيت الإله مونتو ثم حرفت في القبطية إلى ارمونت ثم في اليونانية هرمونتيس وفى العربية ارمونت. وقد كانت مركز عبادة الإله مونتو وزوجتيه ايونيت وثنتيت .

أسوان :-

عرفت في النصوص المصرية سونو ثم حرفت في القبطية إلى سوان وأضيفت إليها الألف في العربية لتصبح أسوان .وكلمة سونو تعنى في اللغة المصرية القديمة : السوق أو مركز التبادل التجاري على اعتبار أن أسوان كانت مركز التبادل التجاري بين الشمال والجنوب.

أسيوط :-

عرفت في النصوص المصرية باسم : ساوت ، وأصلها :

- اسيوت وهي قبطية ثم تحولت في العربية إلى أسيوط وعرفت عند اليونانيين باسم ليكوبوليس أي مدينة الذئب الذي يرمز للإله وب- واووت.

أصول
بعض الكلمات والأمثال

أصل كلمة يا خراشي:

نداء شائع ينادي به المصريون ، وعرف في مصر قبل مئات الأعوام كاستغاثة بالإمام الأكبر للجامع الأزهر، والخراشي أول شيخ للأزهر كان يسمي بالشيخ محمد الخراشي وكان شيخاً ينتصر للحق ولا يخاف الظلم مهما كانت قوته.

والخراشي : هو الإمام الشيخ أبو عبد الله محمد بن جمال الدين عبد الله بن علي الخراشي المالكي، ولد الشيخ سنة ١٠١٠هـ=١٦٠١ م ، أقام بالقاهرة ، وتوفي ودفن فيها سنة ١١٠١هـ=١٦٩٠م. وسمي بالخراشي نسبة إلي قريته التي ولد بها قرية أبو خراش التابعة لمركز شبراخيت ، بمحافظة البحيرة وكان السلطان العثماني سليمان القانوني قد أصدر فرماناً بضرورة تنصيب شيخ للأزهر يختاره العلماء يتفرغ للإشراف علي شئونه الدينية والإدارية.. وبالفعل تم اختيار الشيخ محمد بن عبد الله الخراشي المالكي كأول شيخ للأزهر(١٦٥٦ م -١٦٩٠ م).

تولي مشيخة الأزهر بصفة رسمية وقبله لم تكن مشيخة الأزهر منصباً رسمياً بل كان السلاطين والأمراء يشرفون علي

الأزهر ويديرون شئونه وكانت طبيعة أعماله المحدودة تمكنهم من القيام بهذا العبء وعندما ازداد عدد الطلاب وكثرت المسئوليات والأعباء رؤي تعيين شيخ الأزهر ليواجه المسئوليات المتزايدة وكان ذلك في أواخر القرن الحادي عشر الهجري(السابع عشر الميلادي). وكان رحمه الله من العلماء المشهود لهم بالتقوى والورع وكان حجة في الفقه المالكي. وتوفي في يوم الأحد السابع والعشرين من شهر ذي الحجة١١٠١ هـ/١٦٩٠ م عن عمر يناهز التسعين . فكانت استغاثة- يا خراشي- هي النداء الشعبي للشيخ كي ينصرهم علي الظلم الواقع عليهم من الحكام أو من الناس حتي لو كان خلافاً بسيطاً، أو مصيبة كبيرة. وفي ذلك دلالة علي مدي قوة الجامع الأزهر في ذلك الوقت .

إحنا دافنينه سوا :

تقول قصة هذا المثل أنه (كان هناك محتالان من عتاة النصابين واللصوص أحدهما اسمه نائل اللئيم، والثاني اسمه عطية أبو المفاهيم، ضج الناس من أفعالهما اللئيمة، وخصالهما

الذميمة، ولما كان أمرهما قد ذاع واشتهر، والتحذير منهما في كل مكان قد انتشر، فقد وجدا أنه لا مفر من الهرب، فسرقا حماراً وحفنة من الذهب، وخرجا من المدينة في الليل البهيم، وحملهما الحمار إلى قرية بعيدة اسمها قرية البرسيم، كان أهل هذه القرية من أطيب الناس خلقاً، وأكثرهم تديناً وعلى أعتاب القرية نفق الحمار، فقد أهلكاه في المسير دون طعام أو شراب، حزن اللصان حزناً شديداً، فقد كان لهما هذا الحمار سنداً وقيمة، فكرا في تركه والسير على الأقدام، ولكن برق لنائل اللئيم بارق، وخطر في عقله خاطر، فقال لصاحبه عطية: لقد صبر معنا هذا الحمار أميالاً كثيرة، وحملنا دون شكوى أو اعتراض، ومن حقه علينا أن ندفنه هنا، فقال عطية: ولم نكلف أنفسنا المشقة؟ رد نائل: هذا حقه، لقد كان هذا الحمار صابراً معنا، فهو أبو الصبر، وعندما سندفنه هنا سندبر أمراً يجعلنا في ثراء وغنى، وقد نحكم هذه القرية في الحال أو في الاستقبال، ثم همس في أذن صاحبه بكلمات وهمهمة فانفرجت أساريره، وأخذ الصاحبان يحفران الأرض بهمة عالية ثم دفنا الحمار في الحفرة العميقة، وأقاما على الحفرة سوراً من

طوب الطين، وبعد أن انتهيا من الدفن، سمعا من بعيد أصواتاً آتية، فجلسا يبكيان ويقولان « لا إله إلا الله، أبو الصبر حبيب الله »، اقترب الناس منهما وقالوا لهما: ما هذا، ومن أنتما؟ وماذا تفعلان؟ قال اللص نائل اللئيم وهو يبكى، نحن من أتباع الشيخ أبو الصبر، وهو من أولياء الله، وقد كانت له كرامات وكرامات يشفى المريض، ويزوج العانس، وقد مات هذا الصباح، وكان قد أوصانا أن ندفنه في هذا البلد، وقال لنا إنها قرية الخير والمدد وأهلها من أهل الجنة. صدق الناس الطيبون قصة المحتالين، وقالوا لهما: سنبنى معكما مقاماً يليق بالشيخ أبو الصبر. وبالفعل تم بناء المقام، ثم اتسع البناء وأصبح مسجداً والمقام في أوسطه، وحوله سور جديد من حديد، وعندما كان أهل القرى المجاورة يأتون لهذه القرية فيسألونهم عن هذا المقام الذي له قبة عالية، فكان أهل القرية يقولون لهم: "**تحت القبة شيخ**" فذهبت مثلاً وجاء الرزق الحرام يسعى للصاحبين، فهذه نذور، وتلك صدقات، وأخرى هبات لفك السحر والأعمال، وزواج العانسات، وشفاء المرضى، وبين ليلة وضحاها أصبحت بركة القرية في هذا القبر، وزاد مال اللصين بلا

حصر، وأصبحت لهما هيمنة على شؤون القرية، وعلى العمدة والأعيان والخفراء والأغنياء والفقراء، بحيث أصبح القرار قرارهما والقول قولهما، ومن أجل إحكام السيطرة ارتديا ثياب الدراويش وأصبحا لا يسيران في القرية إلا وهما يرتديان أثمالاً بالية، دليلاً على الزهد والتنسك، وأمام الناس كانا لا يفتر ثغرهما عن ذكر الله والحديث عن كرامات الشيخ الولي أبو الصبر، وفى يوم من الأيام قال نائل اللئيم لصاحبه عطية أبو المفاهيم: سأتركك بضعة أسابيع، وأسافر إلى أهالينا، لأعطيهم ما يكفيهم من المال وسأودع عندهم صكوك الأراضي التي اشتريناها من القرى الأخرى، وغاب المسافر أكثر من شهر، ثم عاد من مهمته وقد ظهرت النعمة عليه من تورد وجهه، وزيادة وزنه، فسأل صاحبه: كم أتى لنا من المال في غيابي؟ قال عطية أبو المفاهيم: لم يدخل لنا دانقا ولا خردلة فبحلق فيه صاحبه غير مصدق، وهم أن يبطش به، فناح عطية وهو يقول: أقسم لك على صحة كلامي بحياة سيدي الولي أبو الصبر، فرد عليه نائل اللئيم، وقد نفد منه الصبر، سيدي

أبو الصبر! « إحنا دافنينه سوا » فذهبت هذه العبارة مثلًا، فهل لكم في هذا القصة عبرة؟

سلقط ملقط :

نسمع دائماً عبارات وأمثال في الشارع المصري بوجه عام ليس لها معنى معروف لدى الجميع نرددها فقط دون معرفة أصلها ومن هذه العبارات أن يقول أحدهم " بحثت عن كذا لكن سلقط ملقط ملهاش أثر" وهذه العبارة أصلها عربي هو "ما سال قط ما مال قط " وحرفت إلى " سلقط ملقط " أي نفى حدوث الشيء.

يروى في معنى كلمة" سلقط ملقط " أن احد اليمنيين – قديماً ذهب يبيع العسل الأسود بـ " مكة " وحمّل الإبل جرتين من العسل المصفى الذي تشتهر به دولة اليمن واستغرقت الرحلة ثلاثة أيام حتى وصل إلى سوق مكة ، وأخذ ينادى على بضاعته بصوت عال " العسل اليمنى الشافي من الأمراض " وبعد تجمع أهالي مكة حوله ،أخرج من رَحْلِه المعيار وأدخله داخل الجرة ولكن المعيار

خرج نظيفاً تماماً وليس به عسل ونظر إلى الجرة الأخرى فوجدها نفس الشيء.

فقال له أحد الأهالي : ربما نسيت أن تضع العسل في الجرة قال : لا وقال آخر له : ربما سال منك بعد أن مال ، فقال لهم : ما سال قط ، وما مال قط وبعد سنوات حرفت الجملة إلى " سلقط ملقط " وهى تطلق على الأشياء التي تختفي فجأة دون مبرر ظاهر أو معقول . وبطبيعة الحال فإن سبب عدم وجود العسل لدى اليمني هو ظاهرة البخر حيث تبخر العسل مع شدة الحرارة ، ولم يكن اليمني على علم بهذه الظاهرة .

رجعت حليمة لعادتها القديمة:

من هي حليمة في قول: عادت حليمة لعادتها القديمة؟ يُقال... هي زوجة أحد الشخصيات التي اشتهرت بالكرم كما اشتهرت هي بالبخل «الله أعلم» كانت إذا أرادت أن تضع سمناً في الطبخ وأخذت الملعقة ترتجف في يدها فأراد زوجها أن يعلمها الكرم فقال لها: إن الأقدمين كانوا يقولون إن المرأة كلما وضعت ملعقة من السمن في طنجرة (حلة) الطبخ زاد الله بعمرها يوماً

فأخذت حليمة تزيد ملاعق السمن في الطبخ حتى صار طعامها طيباً وتعودت يدها على السخاء وشاء الله أن يفجعها بابنها الوحيد الذي كانت تحبه أكثر من نفسها فجزعت حتى تمنت الموت، وأخذت لذلك تقلل من وضع السمن في الطبخ حتى ينقص عمرها وتموت، فقال الناس: "رجعت حليمة لعادتها القديمة" .

أصول هيروغليفية فارسية تركية تتحول إلى تراث مصري أصيل:

للمصريين ولع بإطلاق الأمثال الشعبية في مختلف المواقف والمناسبات لذا تكون لهم عبر أزمنة وحقب تراث ضخم من التعبيرات الدارجة والأمثال والتي يرجع كثير منها إلى لغات مختلفة منها :

- قليل البخت يلاقي العظم في الكرشة .
- ويا بخت من بات مغلوب ولا باتش غالب .
- يا بخت من كان النقيب خاله .
- وسبع صنايع والبخت ضايع .

وهناك ألفاظ كان يظن الناس أنها شديدة الفصحى لكنها في واقع الأمر من المصرية القديمة حيث كان المصري القديم

فيلسوفاً في لغته ، كما أن كثيراً من الألفاظ العامية ينتمي إلى أصول :

- هيروغليفية .
- أو فارسية .
- أو تركية .

واللغة المصرية القديمة حتى وصلت إلى العامية في مجالات عديدة منها الطب والنبات والحيوان والمهن والأمراض والأطفال وأسماء الشهور وأسماء البلاد وغيرها. فكثير من الأكلات المصرية والأطعمة يعود إلى لغات أخرى كالتركية والفارسية ومنها على سبيل المثال :

- **تازة أو طازج** : هي كلمة فارسية ومعناها جديد أو طرى .
- **كشك** : وهو اسم طعام يصنع من القمح واللبن في شكل كرات في حجم الليمون .
- **كفتة** : من فعل كفت بمعنى يدق .
- **بنزهير** : وتطلق على الليمون ومعناها في الأصل الترياق المضاد للسموم.

ومن الكلمات التركية :

- **زلابية** : المأخوذة عن زلوبية وهي حلوى مصنوعة من الدقيق .
- **شيش كباب** : بمعنى لحم مشوي .
- **برتقال** : هو برتغال حيث نقل البرتغاليون شجرته من الصين إلى أوروبا عام ١٥٤٧ إلى أن حرفت إلى برتقال .
- **كَسْكِس** : رجع على الوراء (قبطية) .
- **فرفر** : أي : سقط (قبطية) .
- **سردين** : سمك صغير (نسبة إلى سردينيا) .
- **فيل** (هندية) .
- **ببغاء** (هندية) .
- **فلفل** (هندية) .
- **فرن** : مخبز (أصلها لاتيني : فورنوس) .
- **عبيط** : عا : تعني : (حمار) ، بيت : تعني (شخص) .

وقد اشتهرت بعض الأطعمة بنسبتها إلى بلد معين مثل :

- التين البرشومي نسبة إلى مدينة برشوم .

- البلح الابريمي نسبة إلى مدينة أبريم بأسوان .

وهناك ألفاظ منسوبة لطائفة معينة مثل :

- جراية : وهو ما يخص العمال والجند ويقال عيش جراية أي ليس من خالص الدقيق أو من دقيق خشن

- مرق : عبرية ويذكر الكتاب أن ما ورثه المصريون من اللغة المصرية القديمة كثير خاصة في ألوان الطعام التي عرضوها في موائدهم التي تحفل بالأطعمة.

كما ارتبطت بعض الأمثال ببعض الكلمات الخاصة بالأطعمة من بينها طبخ :

"اطبخي يا جارية كلف يا سيدي"

وهذا المثل من أمثلة التخلي عن المسؤولية ويشابهه المثل القائل ما على الرسول إلا البلاغ.

- زيت : "كبيت الزيت وخربت البيت" . ومعنى المثل أن الزيت لا يستغنى عنه في أي منزل .

- فول : كلمة هيروغليفية ، أصلها : " بول " وفي القبطية " فل" وأخذتها عنها العربية في اللفظة فوليا

- **السمن** : "**منتظر من النملة سمنة**" .
- **النبـوق** : "**اللي سبق كل النبق**" . وهـو يحـث علـى الهمـة والنشـاط حتى يفوز المرء باللذات .

□

من

الأمثال الشعبية ...!!

توطئة :

تأتي الأجيال وتتعاقب ، ويخلف كل جيل وراءه حكمه وتجاربه في الحياة ويتركها تراثاً لمن يأتي من بعده ، وما الحكم والأمثال إلا زاد يستفيد منه الإنسان في معترك حياته ، وقد تكون الحكمة أو المثل هادياً له ومعيناً في حل مشكلة أو الوصول إلى رأي قاطع في موقف من المواقف ؛ لذا لا نستهين بالمثل ، ولا نقلل من قيمة الحكمة لأنها شيء ثمين يجب الحفاظ عليه ، والعمل بما جاء فيه وقد قيل عن الحكم والأمثال:

- الأمثال حكم الأجيال .
- الأمثال زينة الكلام .
- الأمثال ولائد الاختبار.

والعاقل من اتعظ بغيره ، والعاقل من استفاد من تجارب الآخرين ومخطئ من ظن أنه وحده في هذا الكون ، أو أنه يحيا بنفسه فقط . وهذه طائفة من الأمثال عل فيها من الغناء والنفع ما يفي بالمطلوب ، ويعين ذا الحاجة :

الحب و الكراهية .

الحب والصداقة .

- " إذا ما شالك المكان تشيلك العيون"
- "إذا أنضرب رفيقك قدامك شمر ساعدك وشد حزامك"
- " أموت في محبوبي لو كان عبد نوبي"
- " الصلح بعد العداوة أطيب من الحلاوة"
- " الصاحب القديم واصله وأستديم"
- " الصديق الصافي في وده لا تزعله ولا ترده"
- " الصاحب اللي ما ينفعني في حياتي ما ينفعني بعد مماتي"
- " العشق بعد السنين زى المشي في الطين"
- " العضة محبة من عجوز أو شبه"
- " الغريب لو صح أحسن من ألف أخ"
- " الله يخلي أختي وأخويا أشم فيهم ريحة أبويا"
- " اللقمة ما تحلا ولا تطيب إلا بوجود الحبيب"
- " اللي نحبه نبلع له الزلط واللي نكرهه نحاسبه على الغلط"

- " اللي ينسى آسية أصحابه يا مكثر أحبابه"
- " اللي قلبه على حبيبه يدور عليه ويجيبه"
- " اللي يتمنى شوفة حبيبه زي المريض اللي يستنى شوفة طبيبه"
- " بصلة الحبيب عند المحب خروف"
- "يادل الحب لمين يحبك تنعم بحبه وينعم بقربك"
- " جوزك يحبك غنية وجيرانك يحبوكي سخية وأهلك يحبوكي متهنية"
- " حبيبي من أول وزاد الهوى كمل"
- " حبيبك من تحب لو كان دب"
- " حبيبي المليح طلته زي نسمة الريح "
- " ريحة أمي تغذيني تضحك سني وترويني "
- " سوده يا قهوة والقلب وما يهوى"
- " شاركت جارتها في أفراحها ونسيت أساها وأتراحها"
- " صديق الهدية ما يدوم غيري يشتريه ويقوم"
- " ضرب الحبيب يوجع ويطيب لو كان من قضيب"
- " قلبي زى الدكان لكل واحد فيه مكان"

- "كل شيء بالسيف إلا المحبة بالكيف"
- " لو ما جوزي وغلاوته ما عرفت الحب وحلاوته "
- " ما عشق من بنات العباد غير سعاد"
- " يا محلى الجمعة لو على فانوس وشمعة"

• الكراهية والعداوة:

- "أتلافت المكنسة مع البلاعة وصاروا جماعة"
- "اسمها قمر وأبوها شهاب وشكلها زى الهباب"
- "إذا كان هذا يكيدك أنا أزيدك"
- "إذا كثر خناقهم قرب فراقهم"
- "أعداء أهلك يبغوك تهلك"
- "الخير بالخير والبادي أكرم والشر بالشر والبادي أظلم "
- "الشفا يف تتباوس والقلوب تتداوس"
- "الشماتة تبان في عيون الشمتان"
- "الله يقطع الخل على الخردل على بياع المخلل"
- "الله يهني سعيد بسعيدة "

- "الله يقطع الدخان على التنباك على بياع المعسل والجراك"
- "الله يخرجنا من دار العيب بلا عيب"
- "اللي ما تبغا تشوف وجهه في سكتك دينه يهرب عن خلفتك"
- "بينهم داء الضرائر"
- "تغور العورة بفلوسها"
- "تربه تلمك وأخلص منك"
- "حابس لابس على قلبك كابس"
- "حافر الحصان ولا وجه البغل"
- "ربي الكلب ينفعك وربي أسود الرأس يقلعك"
- "رماك الله بليلة لا أخت لها"
- "زرت اللي ما يحبوني حطوني في المقعد ونسيوني"
- "شوف القرد وأتأمل عينيه ما تلاقي غير السواد حواليه"
- "صار للكلب بيت وماشيه وعزوة وحاشية"
- "ضلالي وعامل إمام"
- "عدوك لا تؤذيه له رب أدرى بيه"

- "عساه بالساحق والماحق والدين المتلاحق"
- "لا يخدعك العدو بالطيب لو كثر لك الترحيب"
- "من احتقرني ما عقرني لو يجر زقلني"
- "مع السلامة يا جربه واكسر وراكي شربه"
- "ما نحبكم ولا نطيق بعدكم"

● الأمانة و الخيانة:

الأمانة والثقة:

- "أمنه على دكان خبش ولا تأمنه على رغيف عيش"
- "أمين لا تخونه وخائن لا تأمنه"
- "الضمانة أولها شهامة وثانيها غرامه وثالثها ندامة"
- "اللي سلمك مذبحه لا تذبحه "
- "ثلاثة لا تأمنهم السكران والجيعان والعشقان"
- "حفظ الأموال أهون من حفظ الأسرار"
- "ديانك سيدك لين توفيه"
- "دين واستدين وسدد دينك على أخر مليم"

- "رقابة الضمير ولا رقابة الأمير"
- "شيء بيغاله شاهد وشيء شاهده منه فيه"
- "فلان غويط زي البير "
- "كله سلف ودين حتى المشي على الرجلين"
- "كنت بالقديم ماني راضي وجاني الجديد زود أمراضي"
- "لا تفتش عن المغطي ولا تغطي على المكشوف "
- "لا تأمن المجنون وفي أيده سكين"
- "من أمنك على ماله أمنك على حياته وعياله"

الخيانة والغدر :

- "إيش أرتجي منك يا سفرجله وكل عضة منك بغصة"
- "الجدود ناموا والقرود قاموا"
- "الخيانة زى الموت لا رجعة فيها"
- "العيون البصاصة تندق فيها رصاصة"
- "العيب اللي في الوجه ما يتغطي ولا يندس"
- "الواشي زى الراشي كله عنده ماشي"

- "اللي يشور عليك بالطلاق ما يواسيك في الفراق"
- "اللي يسلم دقنه للناس ينتفوها"
- "اللي يطمع في حق غيره يا ويله"
- "اللي يسرق البيضة يسرق الجمل"
- "اللي ياكل لحمه نية تمغصه بطنه"
- "اللي فوق رأسه بطحه يحسس عليها"
- "اللي تخون زوجها بفجورها يموت قلبها وشعورها"
- "يلقي أسقيه وبأيدي ألقم فمه ويحط أصابعه في عيني ولا يستحي على دمه"
- "خذي حبيبي وروحي واتركيني أداري جروحي"
- "دخلته بأيدي وخرجني برجله"
- "زى السيل يغير في النهار والليل "
- "زى الحنش يقرص ويلبد "
- "ساعدوني ووقت الشدة فارقوني"
- "عينك دكها وأيدك لا تمدها"

- "في الوجه مرايا وفي القفا حربايا"
- "كله يهون إلا الضحك على الدقون"
- "لما كنت لحمة أكلوني ولما صرت عظمة رموني"
- "من باعك بالفول بيعه بقشره"
- "ما ينقل أخبارك إلا من دخل دارك"
- "يجي لك يوم يا ناكر خيري يوريك زماني من زمان غيري"
- "يقتل القتيل ويمشي في جنازته"

الصبر والقناعة:

- "إذا غلي عليك الضاني ميل على الحمصاني"
- "إذا ضيع الأعرج عكازه لازم مركازه"
- "أرضي بقردك لا يجيبك أقرد منه"
- "ارتاحت القرعة من كد الأمشاط"
- "استني يا حليمة وعود نعيمة"
- "اصبر على الحصرم يصير عنب"
- "الدنيا زى النوريه ترقص لكل واحد شوية"

- "الركوب على الخنفس ولا المشي على الديباج"
- "الرأس شاب والسن ذاب ومثوانا للتراب"
- "الشيب لاح والسن طاح واللي راح راح"
- "الصبر يودي القبر "
- "العين بصيرة واليد قصيرة"
- "العين شبعانة والنفس فنعانة"
- "القنعانة شبعانة والطمعانة جيعانة"
- "المكتوب على الجبين لازم تشوفه العين"
- "اللقمة في الفاقة أحسن من الناقة"
- "اللي ما يقنع ما يشبع"
- "اللي يجيبه الراجل رحمة لو عيش ولحمة"
- "اللي ما يرضى بالحمى يرضى بالنفاضة"
- "اللي يطالع لفوق تنكسر رقبته"
- "اللي ما ذاق الكبدة تعجبه الفشة"
- "اللي يشكي من وجع فيه أو خل مجافيه يسهر الليل وناليه"

- "بيتي يا ساتر عوراتي باللى فيك اربي ولياتي"
- "تجري جري الوحوش غير رزقك ما تحوش"
- "حمارتك العرجا تغنيك عن سؤال اللئيم "
- "حمصه في حرية ولا لوزه في عبودية"
- "خنفسانة تونس ولا جوهرة تهوس"
- "رضينا بالهم والهم ما رضي بنا"
- "ريحه أبو علي ولا عدمه"
- "صام صام وفطر على بصله"
- "عيش بعيش والحسد ليش"
- "لو صبرت صبر أيوب ايش رايح تنوب "
- "لقمه تحت حيطة ولا خروف بعيطة"
- "نص أهل حارتنا زى حالتنا"

● الهموم :

- "اترك الهم ينساك وان نسيته يسلاك"

- "إذا راحت سنونك راحت عليك اللذات وإذا راحت عيونك راحت عليك الشوفات وإذا راحت رجولك يقولوا عليك مات"
- "أربعة وأمهم مين يلمهم"
- "أم القتيل من الهم تنام وتطبخ وأم القاتل لا تنام ولا تستريح"
- "الدنيا بطاطس والعالم كله في الأحلام غاطس"
- "المعددة تعدد وكل واحدة تبكي على بلوتها"
- "الناموس والدبان ما يخلي أحد ينام"
- "الناس خيبتها السبت والأحد وإحنا خيبتنا ما مرت على أحد"
- "اللي فينا فينا مهما رحنا ولاجينا"
- "اللي يأكل الفول يمشي بالعرض والطول"
- "اللي يتوه في الأفكار يبات محتار"
- "حط للمصائب كرسي تهين وترسي"
- "حسبنا حساب الثعبان ونسينا العقارب والفئران"
- "دودة الغنم في رجولة يجري وراء الشيء وما ينوله"
- "راحت السكرة وجات الفكرة"

- "زمن معقد وملبخ فيه الأسد يتوبخ واللبوة تشخط وتنفخ"
- "سيب الزعل وقوم نام ما شيء في الدنيا دام"
- "غار الهم وغار شياله وقطع الشر وقطع كياله"
- "لا تعايرني ولا أعايرك، الهم طايلني وطايلك"
- "من جرف لدحديره ويا قلب لا تحزن"
- "موت يا حمار حتى يجيك العلوق"
- "ما تنزل البلايا إلا على الولايا"
- "يا شايلة همك وهم غيرك تموتي وأنت واقفة على حيلك"

الخوف و الشجاعة:

الخوف:

- "الخوف نصف الشطارة"
- "الهزيمة مع السلامة غنيمة"
- "الله يكفينا شر الحريق والزعيق وقاطع الطريق"
- "اللي ما انت قده لا توقف ضده"

- "اللي يخاف من العفريت يطلع له"
- "اللي تخاف منه ما يجي أحسن منه"
- "اللي يحط رأسه في النخالة تنقبه الدجاج"
- "تربس بابك بالضبة ونام واستخبى"
- "زى اللي يخاف من زوله"
- "عند الطعان يبان الفارس من الجبان"
- "من خوفه على عياله صابر على اللي يجرى له"

الشجاعة:

- "الجمل ما ينخ من بطيخة زيادة"
- "المذبوحة ما تخشى السلخ"
- "اللي يبغى ينطح ما يدس قرونه"
- "اللي تعرف دينه اقتله"
- "برق للي ما يعرفك"
- "قل له في وشه ولا تغشه"

• الحظ و الأمل :

الحظ :

- "إذا فاتك البدري شمر واجري"
- "إذا أقبل البطيخ بطلوا الطبيخ"
- "الحظ دخل من بابهم وبدل فولهم بكبابهم"
- "الحظ لما يواتي يخلى الأعمى ساعاتي"
- "الدنيا إذا أقبلت باض الحمام على الوتد وإذا أدبرت بال الحمار على الأسد"
- "الغني يا مكتر أصحابه والفقير ما أحد يدق بابه"
- "الغني غنوا له ويوم مات بكيوا له والفقير ردحوا له ويوم مات فرحوا له"
- "الفقر كابس والرزق حابس"
- "الفلوس تكسر النفوس تخلى العالي واطي والسعيد متعوس"
- "الفرخة اللي تتنطنط تكون من نصيب الديك الشركسي"
- "المتعوس متعوس لو علقوا في حلقه فانوس"

- "اللقمة المنظورة توقف في الزور"
- "اللي ما طال أكل اللحمة ولا الليلة يقول ما هي مستوية"
- "بعد ما كانت خادمة صارت في البيت حاكمة"
- "بجته معاه يصحبه فين مايروح يتبعه"
- "بعد العشة والحوش لبست العقد والبروش"
- "جيت أتاجر في الكتان ماتت النسوان"
- "قليل البخت يلاقي في الفشة عظمة"
- "قاعد على القهوة و جاله الخير سهوه"
- "لا طال توت الشام ولا عنب اليمن"
- "ناس يأكلوا البلح وناس يترموا بالنوى"
- "ناس شايخة وناس دايخة وناس في النعيم نايخة"

• الأمل والرجاء التفاؤل :

- "أعطيني ولا تحرميني جيوبي أنظف من الصيني"
- "أبو زنه يتمنى يدخل الجنة"
- "الغريق يمسك في الهواء"

- "الله يخلي ريقك ويجنن صديقك"
- "الله لا يثقل بنا أرض ولا يكره فينا عبد"
- "الله يرزق صاحبي علشان يعطيني"
- "اللهم أخرجنا من دار البلاء بلا بلاء"
- "اللي يوعد المحتاج ويمنيه يلقاه عند باب بيته مستنيه"
- "الوقت حلال المشاكل"
- "ذهب أمس بما فيه وبكره يجي ونلاقيه"
- "كلها شهر وشهير ويكبر الصغير"
- "كل شيء حسبنا حسابه إلا وقفتنا على بابه"
- "كلمة يا ريت ما تعمر بيت"
- "مكتوب على باب الزقاق ما يروح عاشق إلا يجي ألف مشتاق "
- "يا ستي شوفيني ومن عينك لا ترميني"
- "يا ريتني كنت أنا يا وجه أهنا"

• المدح و الذم :

المدح :

- "إبرتي المصدية أحسن من أسوارك أبو ألف ومية"
- "إذا شفت القمر في الشارع تعرف الغزال في البيت"

- "أم شعر جعدي تقول يا سعدي وأم شعر خيلي تقول يا ويلي"
- أهلاً بالطش والرش وبشاشة الوش"
- "الحلوة إن جلست تبان وإن قامت تلحقها الأعيان"
- "الفل يفوح شذاه لو لفلفوه بغطاه"
- "القرد في عين أمه غزال"
- "الوجه البشوش بالضحك مرشوش"
- "بيضة وعندها ضب لكنها تنحب"
- "بيضه وعرجه والله البياض فرجه"
- "خدي الحلو واقعدي قباله وان جعتي كلي من جماله"
- "زى الجنيه الذهب ينسي الهم والتعب"
- "قد النملة وتعمل أكبر عمله"
- "كُلها حسن ولطافه وطعما زى الكنافة"
- "لو ما ولدنا الحبيب ما دخلت بيتنا بنت الغريب"
- "من حلاوة لسانه وريقه صار الكل صديقه"
- "ما في أحد بجمالك وهندامك السعد ماشي قدامك"

• الذم :

- "انلم المتعوس على خايب الرجاء"
- "أتعلقي يا خايبة في الحبال الدايبة"
- "اتدلعي يا عوجة في السنين السودة"
- "أتجمع تنتن على تنتن الأول نتن والثاني أنتن"
- "إذا كان الرز فيه قوة الهندي فيه مروه"
- "أعمى وملكسح ويعاير ويفصح"
- "افتكرك بابه يا بصلة وكل عضه فيك بدمعه"
- "اقرع وذقنه طويلة"
- "البصلة تعير التومة تقلها ريحتك خلتني مزكومة"
- "القرعة تتباهى بشعر أختها"
- "القد قد الفولة والصوت صوت الغولة"
- "الماء ما يروب والوسخة ما تتوب"
- "النساء رياحين القلوب وشياطين الجيوب"
- "بكره نقعد على الحيطة ونسمع الزيطة"

- "تغيب غيبتك وتجي بخيبتك"
- "تحت البراقع سم ناقع"
- "زى الطبل منفوخ على الفاضي"
- "زى قرن الخرنوب أعوج وأسود"
- "زارتنا بنت عمتنا تعيرنا بعيشتنا"
- "لما فرقوا الذوق كان جالس فوق"
- "من عاشر الفحام وسخ ثيابه"
- "ما يعجبه العجب ولا الصيام في رجب"
- "وجهه صفيحه ما يلكح من الفضيحة"

• البخل و الكرم :

- "إذا كان الأكل زيتون الشبع من فين رايح يكون"
- "إذا أعطيت الأعمى عيونك يطمع في حواجبك"
- "اقلع ضرسه ولا تخرج قرشه"
- "اقعد جيعان ولا تطلب منان"
- "انشغلوا ببيع السكن والميت لسه ما اندفن"

- "ألحس مسني وأبات متهني أحسن من كبابك اللي جنني"
- "الحساب بالمثقال والهدية بالقنطار"
- "الخل البلاش أحلى من العسل"
- "الفقير يقنع بقليله والبخيل ما يقنع بكثيره"
- "الله يجازي الأسباب اللي خلتني أدق هذا الباب"
- "اللي عجنتيه وخبزتيه عزمتينا وأكلتيه"
- "اللي ما يشبع من بيته ما يشبع من بيت الجيران"
- "اللي يتكل على زاد غيره يطول جوعه وليله"
- "باتت جيعانه وجوزها خباز"
- "جبتي الهدية وعينك فيها وعندنا قعدتي أكلتيها "
- "زى التاجر إذا فلست الخزينة يرجع لدفاتره القديمة"
- "زى النار تأكل ما تشبع وتأخذ ما تنفع"
- "شعره من جلد النعام فائدة"
- "عزيمة وزحمة وطبيخ بلا لحمة"
- "عزيمته بدون خرفان وداير يعزم الجيران"
- "من جهله يبخل لي أهله"

- **الكرم :**

- "أكل وشرب وارتوى وقال طبيخكم ما استوى"
- "السخي حبيب الرحمن والبخيل حبيب الشيطان"
- "اللقم تمنع النقم"
- "اللي عنده قرش محيره يشتري حمام ويطيره"
- "اللي جاك وأترجاك حسسه بطيبك ورضاك"
- "بفلوسك حلي ضروسك"
- "دبح خروفين والضيوف اتنين"
- "زى الشمعة تحرق نفسها علشان تنور للناس"
- "سخي الكف ما يقدر يزمه حتى القرش ما يعرف يلمه "
- "من أنفق فلسه صان نفسه"
- "من كرم الكريم الدفع عن الحريم"
- "يعزموا قارون وقابس والعريان واللابس"

- **الغباء و الذكاء :**

الغباء :

- "أرسلت حسن يجيب حسين راحوا ولا جوني الاتنين"
- "أساله عن أبوه يقول لي هارون أخوه"

- "إن عمل ولا ما عمل منحوس وخايب الأمل"
- "انتهت الزفة وضرب الدفوف وجات الهبلة تقول تبغا تشوف "
- "ايش فهم الثور إني دكتور"
- "الخايب خايب يطلع من الدنيا بلا نائب "
- "الطول طول الباب والعقل عقل الذباب"
- "اللي ما يأثر الكلام فيه ضرب السيف أولى بيه"
- "اللي ما يعرف للصقر يشويه"
- "اللي يجيبه العويل يسفه"
- "اللي ما يعرف الحلبة يقول عليها عدس"
- "تيتي تيتي زى ما رحتي زى ما جيتي"
- "جاء يكحلها عماها"
- "حب يقهر مراته قام حلق شنباته"
- "دبور زن على خراب عشه"
- "راح يدور الفايدة ورجع خسارته زايدة"
- "زى اللي جاء يعزي وما يعرف مين مات"
- "زى شُرابات الخرج تتهز وترج"
- "شرد من المطر ووقف تحت المرزاب"

- "قالوا للبغل مين أبوك قال الفرس خالي"
- "كم تعلم في المتبلم يصبح ناسي"
- "لا يهش ولا ينش"
- "ما يكابر في الأمور إلا غبي أو مغرور"
- "ما يعرف التمرة من الجمرة"
- "ما يعرف كوعه من بوعه"
- "هبله ومسكوها طبله"
- "يتعلموا الغشامى في رؤوس اليتامى"
- "ياما جاب الغراب لأمه"

الذكاء :

- "الفطين ما يحط رأسه في الطين"
- "أبو رأس مرخيه تحته كل بليه"
- "اللي في الرأس مكتوب في الكراس"
- "اللي ما تقدر تداريه سايسه وجاريه"
- "اللبيب بالإشارة يفهم"
- "تحت السواهي دواهي"

- "حبسوه في كيس مع إبليس طلع إبليس منه بيستغيث"
- "جاء يطل غلب الكل"
- "زى الحلاق بيضحك على الأقرع بطقطقة المقص"
- "زى الجني بيشوفك ما تشوفه"
- "لا يفوته فايت ولا طبيخ بايت"
- "ما يوقع إلا الشاطر"
- "ما يدبح ديكه إلا على كنز"
- "ولد حارة يفهم بالإشارة"
- "يقتل القتيل ويمشي في جنازته"
- "يسرق الكحل من العين"
- "يبيع المويه في حارة السقايين"
- "يبيع البيض على سلاقينه "
- "يلعب بالبيضة والحجر وينقش بالسبعة الإبر"

• النصح و التربية :

النصح :

- "أتجوزي شوفير ولا تتجوزي مليونير"
- "اتقي دعوة الولية في عز الظهرية"

- "اغسل وجهك ما تدري مين يبوسه ونظف بيتك ما تدري مين يدوسه"
- "اكسي عريان ولا تكسي جيعان"
- "الدنيا دولاب والدهر قلاب "
- "الغنم السائب يعلم السرقة"
- "الله يخلي مين بكاني وبكى الناس عليا ولا يخلي مين ضحكني وضحك الناس عليا"
- "اللي بيته من زجاج ما يرمي الناس بالحجارة"
- "اللي ما يسمع كلام الكبير يطيح في البير "
- "اللي يدخل بين القشرة والثومة ما ينوبه غير ريحتها المشؤمة"
- "اللي ياكل الكوارع لا يفتشها ولا يطالع"
- "اللي عيونه في رأسه يعرف خلاصه"
- "بكي ولدك أحسن مما تبكي عليه"
- "بين للمجنون فرصه يعقل"
- "بدل الشيشة والدخان استر جسمك يا عريان"
- "بوس الكلب من فمه حتى تقضي حاجتك منه"

- "جوع قطك يصيد فارك وشبع كلبك يجرسك"
- "حب ما هو حبك لا تخضر كيله تغير شاربك وتتعب في شيله"
- "خذ من الفجل الورق ومن اللحم المرق"
- "خذ اللي يعجبك واترك اللي ما يعجبك"
- "قال له ليه صبرك على المر قال اللي أمر منه"
- "كل الثوم بقشوره يغنيك عن الطبيب وحضوره"
- "كل ما يعجبك والبس ما يعجب الناس"
- "من رادك ريده ومن جفاك زيده"
- "يا مقابل حبيبي قوله إن كان حبيبك عسل لا تلحسه كله"
- "يا داخل بين البصلة وقشرتها ما ينوبك إلا صنتها"

● التربية :

- "الله يثبت فينا العقل والدين"
- "اللبس البلدي وقار وحشمة للعجائز وللصغار "
- "الله يرحم المعلمة والكتاب اللي علمتنا نقرأ الكتاب"
- "اللي ما يفهم بالتلميح يفهم بالتجريح"

- "اللي يتعلمه الطفل من أمه يحفظه ويصمه"
- "اللي ربى خير من اللي اشترى"
- "اللي يقدر الناس يقدروه"
- "اللي ما يربوه الأهالي تربيه الأيام والليالي"
- "اللي تتغطي بالطرحة بشروها بالفرحة"
- "اللي يعاشر الأخيار يكسب وينال ويشيلوا حمله إذا مال واللي يعاشر الأنذال يخسر المكسب ورأس المال"
- "ثمرة التفريط الندامة وثمرة الحزم السلامة"
- "حب ولدك بقلبك وربيه بأيدك"
- "حب التباهي غلط وخير الأمور الوسط"
- "خليك لابنك معلم وهو طفل وكون صديقه إذا كبر "
- "ربيه سبع واكفله سبع وإن شد عوده لا تخاف عليه من السبع"
- "سايبة ابنها يصرخ وراحت تسكت ابن الجيران "
- "ضرب الأم يربرب وضرب الأب يأدب"
- "قليل العقل داريه لا تبيعه ولا تشاريه "

- "لا تطول الحبل لولدك يشنق نفسه"
- "من أدب أولاده قهر حساده"
- "يا مدلع ولدك يا شافيه بكره تحتاجه ما تلاقيه"

الجمال و النظافة :

الجمال :

- "أحلى من القمر "
- "أحلى من العسل"
- "إذا عشقت اعشق قمر وإذا ركبت اركب جمل "
- "إذا شفت القمر في الشارع تعرف الغزال في البيت"
- "أطعم من العسل"
- "أم العيون الكحلا أحلى "
- "إن الله جميل يحب الجمال"
- "البنت الجميلة نعمة والقبيحة نقمة"
- "البياض شطر الحُسن"

- "الجمال محبوب لو بيت مبني بطوب"
- "السمارة أمارة"
- "المليح مليح لو قام من النوم والقبيح قبيح لو غسل وجهه كل يوم"
- "المليح ما يحتاج لمديح "
- "اللي تحب جمالها يدوم على قلة الأكل تدوم"
- "ما في أحد بجمالك وهندامك السعد ماشي قدامك"
- "ما لقيوا في الورد عيب قالوا له يا أحمر الخدين"
- "وجهه يقول للقمر غيب وأنا اقعد بدالك"
- "يا ما في الخدور قماري وبدور"

• النظافة والأوساخ :

- "الصابونة في أيد والوساخة في أيد"
- "الياسمين فضاح لو خفيته فاح"
- "خلاخل والبلاء من داخل"
- "خمجه وعويله وقرفتها ثقيلة"
- "خواتم ترصف في أصابع تقرف"

- "سبعة مناخل والدود داخل"
- "شعرها قمل وصيبان وصابغة وجهها ألوان"
- "عدس بترابه وكل شيء بحسابه "
- "كثرة الغسيل ما تبيض الفحم"
- "من بره رخام ومن جوه سخام"
- "من بره هالله هالله ومن جوه يعلم الله"

• العدل و الظلم :

- "أبو نية يغلب أبو نيتين"
- "أرمل أخذ أرملة واتقاسموا الحنظلة"
- "أعطي صاحب الحق حقه واخلص من طلبه ونقه"
- "أعطيني صوف وخذه خروف"
- "الحق زي القدر يدور على غطاه حتى يلقاه"
- "العين بالعين والسن بالسن"
- "اللبيب ما يجافي الغريب ولا يحابي القريب"
- "اللي ما ينصفني وأنا سامعته لو مش يوفر دمعته"

- "اللي تخفيه الليالي تظهره الأيام"
- "اللي رجله في المياه ما هو زى اللي رجله في النار"
- "اللي يوفي بمواعيده حط أيدك في أيده"
- "اللي ما يعدك رأس عده مداس"
- "تراعيني بعين أراعيك باثنين"
- "تخلف لي أصدقك أشوف أفعالك استعجب"
- "تعطيني أعطيك لا تبخل ولا أطمع فيك"
- "حكم التراضي أحسن من حكم القاضي"
- "حط أيدك على عينك زى ما توجعك توجع غيرك "
- "دين واستدين وسدد دينك على آخر مليم "
- "دقة على الحافر ودقة على المسمار"
- "ربك يسلط أبدان على أبدان حتى القمل على الصبيان "
- "ربك رب العطا يعطي البرد على قد الغطا"
- "زى ما تسوي يا فتي في الوليد تلتقي"
- "في إيش تزيد عنه وأنت ابن عمه "

- "قال له يا حقي ليه تعبتني قال له أنت ليه خرجتني"
- "لا تشكي لي ولا ابكي لك الحال من بعضه"
- "لا شطارته ولا همته كل واحد يأخذ قسمته"
- "مهما تهرب وتدور لازم تشوف المقدور"
- "وافق شن طبقه"

• الظلم والحسد :

- "إذا كان خصمك القاضي مين تقاضي"
- "إذا تصالح القط والفار يا خراب الديار"
- "أشكي لمين وكل الناس مجاريح"
- "أكلوا أكلك وضحكوا على عقلك"
- "الدنيا مصالح يبو صالح"
- "الغائب ماله نائب والنائم غطوا له وجهه"
- "المال مال أبونا والناس يحاربونا"
- "اليد اللي ما تقدر تدوسها بوسها"
- "اللي في بطنه ريح ما يستريح"

- "اللي يقرب من الحداد يتكوي بناره"
- "اللي يقتلك بالسم اقتله بالسكر"
- "اللي في أيده الدواية والقلم ما يكتب نفسه شقي"
- "بين حانه ومانه ضاعت لحانا"
- "جزاء المعروف عشرة كفوف"
- "جيتك تكون ليا عون طلعت عليا فرعون"
- "حكم عتمنلي لا يترك ولا يخلي"
- "حسدوا الفقيرة على الحصيرة"
- "ذهب الحمار يطلب قرنين فرجع مصلوم الأذنين"
- "راح يخطبها لابنه أتزوجها بداله"
- "رحت بيت أبويا أستريح لاقتني مرآته بالتجريح"
- "طول عمري فيه بأادي وهو يقطع أوتادي"
- "لو الضمير يتغسل زى الثياب ما صارت الناس مثل الذياب"
- "مرزابه براني يعطي الغريب وينساني"
- "موريها الذل وساقيها المر ويقول معايشها في فل"

- "من يوم ولدوني في الهم حطوني"
- "ما حسدناهم على أكل الشوي والرقاق وحسدونا على نوم الزقاق "
- "ما قدر على الحمار انشطر على البردعة"
- "نوم الظالم عباده"
- "يحسدوا الأعمى على كبر عيونه"
- "يا آخذ قوتي يا ناوي على موتي"
- "يطالع ويبصبص لنا واللي عند الناس عندنا"
- "يحاسبوا اللي دبح وينسوا اللي سلخ"

● الاقتصاد :

- "ارفع القرش إن سقط فإن السيل من النقط"
- "اشتري العبد ولا تربيه"
- "لو كنت على بير اصرف بتدبير"
- "السلفة والإعارة جميله بدون خسارة"
- "الشاطره تقول للفرن قيد من غير وقيد"
- "القرش الأبيض ينفعك لليوم الأسود"

- "المال يجر المال والقمل يجر الصيبان "
- "النساء تزوق والرجال تتسوق"
- "الهي الكلب بعظمه "
- "اللي يعتمد على مداس جاره يمشي حافي"
- "اللي ما يعرف غوص البحار ما يجمع اللآلى والمحار "
- "اللي ما خبئ لدهره يضربوه بالعصا على ظهره"
- "اللي يوفر من غداه لعشاه ما تشمت فيه أعداه"
- "اللي من مالك ما يهون عليك"
- "اللي ما عنده تدبير بدل الحب ياكل شعير"
- "اللي يغرك رخصه ترمي نصه"
- "بيت قد المرايا ولا كل سنه هات كرايا"
- "خسارة الصوف ولا خسارة الخروف"
- "خلي العسل في جراره حتى تزيد أسعاره"
- "دسها واحجب عليها تنفعك تحتاج إليها"
- "ملها يا حريص لا تصرفها على جبه ولا على قميص"

- "لو ما ملينا القشاش ما كنا ملينا الفراش"
- "ما يقضي حاجاتك غير قريشاتك"
- "وفر من شبعك لجوعك تسلم سؤال الناس وخضوعك"

● التجارة :

- "أحسب مالك وما عليك ووفي الدين اللي عليك"
- "اشتري العقار من وارث ملاقيه ولا تشتريه من مالك بانيه"
- "البضاعة البايره تقول للتاجر استنيني حتى يجيء أعمى قلب يشتريني"
- "الحساب في الدفتر يجمع"
- "الفرص الكتساب تمر مر السحاب "
- "اللي يتاجر بمال غيره يفلس"
- "اللي عنده قرش يبغا يرميه يشتغل في اللي ماله فيه"
- "اللي يقول للجزار راعيني يقول له دكاني إيجاره كاويني"
- "بياع الحنة يفرح بكثرة الأعراس"
- "تجرع الغصص حتى تنول الفرص"
- "جيت أتاجر في الكتان ماتت النسوان"

- "جود السوق ولا جود البضاعة"
- "كل شيء بالتخمين إلا العقار بالتثمين"
- "من باع بارك ومن اشترى استبارك"

الزواج :

- "إذا أتجوز الشايب ما هو صايب"
- "إذا بنتك دبت وحبت أسال أمها إيش خبت"
- "إيش لم بنت الأكابر على ابن مصلح الكنائر"
- "الحب بستان يضحك بالزهور والزواج سجن نهايته القبور"
- "الخطاب ألف و المتجوز واحد "
- "الزواج أوله عسل ووسطه كسل وآخره بصل"
- "الزواج أوله تدليل وآخره تذليل"
- "العروسة للعريس والتعب للمتاعيس"
- "المتجوز اثنين واقع بين نارين "
- "المغنية مبسوطة بتغني والعريس على نار مستني"
- "اللي تتجوز الديب بيتها من الغابة قريب"

- "اللي تتجوز معشوقها طول الزمان يعوقها"
- "اللي تتجوز حبيبها يا سعدها وطيبها"
- "اللي فقد حنان أمه يشوف له زوجه تلمه"
- "بمالك وفلوسك بنت الأكابر عروسك"
- "بعد الصبر وطول العزوبة راح أتجوز كركوبه"
- "بعد ما تمت الجوازة صارت الخاطبة مالها عازه"
- "جاهل يعولني ولا عاقل أعوله"
- "خطبوها اتعززت تركوها اتندمت"
- "عفش العروسة للبيت وصل والأم مشغولة بتقطيع البصل"
- "دوري في كل البلاد ولا تأخذي واحد عنده أولاد"
- "شيبه يدللك ولا شباب يبهدلك"
- "ظل رجل ولا ظل جدر"
- "قبل ما تخطب وتناسب شاور واسأل وفكر وحاسب"

• الطلاق و الفراق :

- "الحزن زى قالب الصابون يدوب ويهون"

- "الحمد لله الذي أبدلني الدرهم بدينار"
- "اللي يطول شره مع مرآته يتركها و يأمن حياته "
- "اللي ما ينطاق دواه الفراق"
- "اللي ما توفي مع عشيرها الطلاق مصيرها "
- "اللي مات جوزها يا غلبها وعوزها "
- "بقدر الحب والتواصل تكون حسرة التفاصل"
- "تنسى خالقها ولا تنسى مطلقها"
- "ثلاثة ما تنطاق البق والنق والفراق"
- "جوزتها علشان أخلص من بلاها جاتني بأربعة وراها"
- "حرارة العناق ولا لوعة الفراق"
- "رجوع البنت للأساس أثقل من الرصاص"
- "طلق الخايبة ولو تاخذ شايبة"
- "طليقك لا ترديه وعشيقك لا تاخذيه"
- "فراق الحبيب يشيب الوليد ويدوب الحديد"
- "من مات زوجها تكره ملباجها وروجها"

أمثال مصرية

□

أمثال المصرية

- "أخد ابن عمي وأتغطى بكمي" :

أي أنه ليس من الضروري أن تختار الفتاة الغنى لكي تتزوجه، بل المهم الإحساس بالمودة والراحة وأن العريس سوف يحافظ عليها.

- "أتمسكن لحد ما أتمكن" .
- "امشي على مهلك، علشان توصل بسرعة":

يضرب هذا المثل بوجه خاص لسائقي العربات الذين بسبب السرعة غير المنضبطة تحدث لهم حوادث غالبًا ما تعطلهم، ويمكن أن يستخدم هذا المثل أيضًا للتحذير من كل سرعة ضارة.

- "أهي ليلة وفراقها صُبح" :

أي أنه يجب أن نصبر على سواد الليل لأن فراقه قريب للغاية عند بزوغ الفجر.

- "**الأرض تضرب ويا أصحابها**" :

أي دافع عن أرضك.

- "**أبوك البصل وأمك التوم، منين لك الريحة الحلوة يا مشئوم**" .
- "**العلم في الرأس مش في الكراس**" .
- "**أتداين وازرع، ولا تتداين وتبلع**" :

يعنى عندما تستدين أو تأخذ قرضا أدخله في شغل حتى يطلع لك عائد مستمر تسده به وتستفيد، أما تستدين لتأكل فلن تستطيع رد الدين ولا تنفع نفسك على المدى الطويل.

- "**العلم في الصدور وليس في السطور**" .
- "**الذاكرة وليست المذكرات**" .
- "**عصفور في اليد خير من عشرة على الشجرة**" :

المقصود بهذا المثل أن القليل المضمون خير من الكثير غير المضمون، حتى لو كان عشرة أضعاف.

- **"الففة أم ودنين يشيلوها أتنين"** :

يضرب هذا المثل عن التعاون بين الناس، واشتراكهم معًا في حمل المسئوليات مادام ذلك متاحًا.

- **"في التأني السلامة وفي العجلة الندامة"** .

- **"العجلة من الشيطان"** :

يضرب هذا المثل بقصد التروي والتفكير وعدم التسرع، لأن بعض الأمور لا تأخذ حظها من الدراسة وعمق التفكير.

- **"امشي سنة ولا تخطي قنا (أي قناة)"** :

يضرب هذا المثل في الحث على البعد عن الأخطار، ولو أدى ذلك الأمر إلى أن يتكلف الإنسان مزيدًا من الوقت والجهد.

- **"الغايب حجته معاه"** :

يقصد بهذا المثل عدم لوم إنسان على غيابه، فقد تكون لديه حجة أو سبب لتبرير هذا الغياب، فالأفضل الانتظار حتى يتم سماع حجته.

- "من كان بيته من زجاج، لا يقذف الناس بالحجارة" :

لأنهم لو بادلوه حجرًا بحجر، لا نهدم البيت كله.يضرب هذا المثل للذي يتكلم عن عيوب الناس، وهو كله عيوب.

- "غاب القط العب يا فار" :

يضرب هذا المثل للفوضى التي تحدث في غياب المسئولين.

- "افتكرناه موسى، طلع فرعون" :

كان فرعون مثالًا للقسوة والتجبر، بينما كان موسى النبي وديعًا جدًا وهنا يتحدث المثل عن الشخص الذي يخدع الناس بمظهره فيظنونه مثل موسى في وداعته وحلمه ولكنهم بالخبرة يجدونه مثل فرعون في بطشه وقسوته، وهكذا يخيب ظنهم فيه.

- "ضربني وبكى، وسبق واشتكى" :

يضرب هذا المثل للشخص الذي يعتدي على غيره، ثم يدعي أنه هو المعتدَى عليه.

- "**يدي الخلق للي بلا ودان**" :

يضرب هذا المثل للخير الذي يأتي لإنسان ويرفضه أو لا يستعمله، أو لا يشعر بقيمته.

- "**داري على شمعتك تقيد**" :

يضرب هذا المثل في إطار الحرص على عدم التحدث في أمور النجاح والتوفيق، لئلا يحسد البعض نجاح الفرد، فيثير حوله المشاكل أو يتعبه أو يعوق طريقه.

- "**من جاور الحداد، انكوى بناره**" :

يضرب هذا المثل عن العشرة الرديئة ومعاشرة الخاطئين، وما يصيب الإنسان من ضرر نتيجة لذلك.

- "**اللي يربط في رقبته حبل، ألف من يسحبه**" :

ينطبق هذا المثل على الذي يعطي غيره الفرصة لكي يسيء إليه، أو على الذي يحتقر نفسه، فيحتقره الآخرون أو يتهاون في حقوقه، فيسلبه الناس إياها.

- "**أيد لوحدها ماتسقفش**" :

أي أن يدًا واحدة لا تستطيع أن تصفق، فيلزم اشتراك اليد الأخرى معها ويدل هذا المثل على فائدة التعاون.

- "**المال السايب يعلم السرقة**" :

أي أن يحرص الإنسان على حفظ ما يقتنيه، ولا يتركه في وضع يشجع على سرقته أو على ضياعه، ويكون هو السبب في ذلك.

- "**حرّص ولا تخوّن**" :

أي كن حريصًا، ويضرب هذا المثل ليكون الإنسان حريصًا دون أن يفترض في ذهنه خيانة غيره له.

- "**يا خبر بفلوس، بكرة يبقى ببلاش**" :

يضرب هذا المثل لئلا يقلق الإنسان على سماع الأخبار، ولا يبذل جهدًا وينفق مالًا لكي يعرفها، لأنه لو انتظر قليلًا (إلى باكر)، ستصبح هذه الأخبار في متناول يد الإنسان، بلا مقابل.

- "الطمع يقل ما جمع" :

أي لا يظن إنسان أنه بالطمع، يكون له أكثر.

- "وجع ساعة ولا كل ساعة" .

- "الرفيق قبل الطريق" .

- "اشتر الجار قبل الدار" :

أي قبل أن يشتري الإنسان بيتًا، يجب أن يبحث أولًا من سيكون جاره فيه.

- "صباح الخير يا جاري، أنت في دارك وأنا في داري" :

أي لا يختلط الإنسان بالجار الشرير، إنما يكفي السلام "صباح الخير"، لكن كل إنسان في حاله (بلا اختلاط).

- "من جاور السعيد يسعد" :

يضرب هذا المثل عن تأثير الجوار خيرًا أو شرًا.

- "اللي مالكش فيه، مالكش دعوة بيه" :

أي ألا يتدخل الإنسان فيما لا يعنيه، وألا يتدخل في شئون غيره أو في أخباره أو في أسراره أو في تصرفاته.

- "**قالوا : الجمل طلع النخلة. قلنا : أدي الجمل وأدي النخلة**" :

يضرب هذا المثل لمن يبالغ في كلامه عن شيء، فيوضع أمامه الواقع العملي، الذي يثبت أن ما يقوله بعيد تمامًا عن الحقيقة.

- "**نار جوزي، ولا جنة أبويا**" :

يقال هذا المثل عن الزوجة، وأنها إن تركت بيت الزوجية فلن تستقر في بيت أبيها (مهما وجدت فيه من راحة) حتى أنها ترى أن بيت زوجها أفضل على الرغم مما يكون فيه من متاعب.

- "**كل واحد بنام على الجنب اللي يريحه**" :

أي ألا يفترض الإنسان وضعًا واحدًا يستريح له الكل فالناس يختلفون في طباعهم وفي أمزجتهم، وكل إنسان له الوضع الذي يستريح فيه.

- "العبد في التفكير، والرب في التدبير" :

الغرض من المثل أن الإنسان لا يقلق من المشاكل، ويتعب نفسه في التفكير فيها ، بينما يكون الله قد أعد له حلًا بتدبيره الإلهي.

- "ابنك على ما تربيه، وجوزك على ما تعوديه" .

- "ابن الوز عوام" :

أي أنه ورث ذلك عن طبيعة جنسه، ويضرب المثل لمن يرث عن والديه مهارات معينة، وكما يقول المثل العربي "هذا الشبل من ذاك الأسد".

- "اتغدى بيه قبل ما يتعشى بيك" :

أي "تخلص منه قبل أن يتخلص منك".

- "إذا حضرت الملائكة غابت الشياطين" .

- "أديني عمر وارميني البحر" .

- "قالوا للحرامي احلف، قال جالك الفرج" .

- "**قل له في وشه، ولا تغشه**" :

أي تكلم معه مواجهة بصراحة، خير من أن تخدعه بكلام معسول، وأنت ضده.

- **لا تسمع الأقرع ولا تاخد منه نصيحة ، لو ربنا بيحبه كان خلى راسه صحيحة .**

أي لا تأخذ نصيحة إلا من عاقل .

- "**في الوش مراية، وفي القفا سلاية (أي شوكة)**" :

أي "تظهر له أمامه كأنك مرآة تعطي نفس فكره ورأيه بينما تكون شوكة في ظهره".

- "**يموت الزمار و صوابعه بتلعب**" :

أي أن تأثيره لا يزال باقيًا، حتى إن ابتعد أو صمت.يضرب هذا المثل للآثار التي تظل باقية، حتى بعد انتهاء خدمة أو مسئولية صاحبها، أو يضرب للشخص الذي يتخلص الإنسان من مرافقته، ولكن مؤامراته مازالت تلاحق

الإنسان، أو يضرب عن الشر الذي انتهى فعله ولكن نتائجه مستمرة لم تنته.

- "**القرد في عين أمه غزال**" :

- "**الحزن يعلم البكا، والفرح يعلم الزغاريد**" :

المقصود بالمثل أن الحالة التي يوجد فيها الإنسان، تعلمه أن يعمل ما يناسبها.

- "**أسد عليّ، وفي الحروب نعامة**" .

- "**من عاشر القوم أربعين يومًا، صار منهم**" .

- "**مثل ليالي الشتاء طويلة وباردة**":

يضرب هذا المثل للمشاكل الصعبة التي تستمر زمنًا أو لمعاملات البعض التي تقسو وتطول وتستمر.

- "**خالف تُعرف**" :

يضرب هذا المثل لمن يأخذ موقفًا مخالفًا للكل ؛ لمجرد حب الشهرة، لكي يلفت الأنظار إليه.

- "خبطتين في الرأس توجع":

أي أن الإنسان قد يحتمل الضربة الأولى، أما إذا تكاثرت عليه المشاكل والضربات، فإن هذا يتعبه.

- "خلي المية، مية وأردب" :

أي إذا وصلت الخسارة إلى مائة إردب، فلا يفرق كثيرًا إن كانت ١٠١، ويضرب المثل للمشاكل العديدة جدًا، إن زادت واحدة.

- "ضربة المعلم بألف" :

المعلم هو رئيس العمل، أو الشخص الخبير المتخصص الذي يقود غيره في العمل، مثل هذا الشخص أي عمل يقوم به ولو كان قليلاً يساوي أضعاف أضعاف ما يقوم به غيره.

- "الديك الفصيح من البيضة يصيح" :

أي تظهر شخصيته عندما يفقس (أي يخرج من البيضة)، ويضرب المثل لمن يظهر ذكاؤه منذ صغره، أو تظهر مقدرته من بدء توليه المسئولية.

- **"إيه رماك على المر، قال اللي أمر منه"** :

أي أن الذي دفعه إلى الشدائد، ما هو أشد منها، أو أنه اختار أخف الضررين.

- **"اللي يشد ديل القط، يخربشه"** :

يضرب المثل عن رد الفعل:فالإيذاء يقابل بإيذاء مثله.

- **"لا ترحم، ولا تخلي رحمة ربنا تنزل"** :مثله **"لا منك، ولا كفاية شرك"** . **" كل عقدة وليها حلال"** :

يضرب هذا المثل لكي لا ييأس أحد مهما كانت المشاكل؛ فلا توجد مشكلة بدون حل، بل يوجد من يحلها، أو قد يضرب المثل في مدح ذكاء من يقدر على حل العقدة، أو في النصح باللجوء إلى المتخصصين في حل العقد.

- " كل فولة وليها كيال " :

أي لها متخصص في كيلها؛ فليس الكل سواء.

- "كل سافطة وليها لاقطة" :

أي من يلتقط ما يسقط.

- "لا تعايرني ولا أعايرك ؛ ده الهم طايلني وطايلك" :

أي "لا داعي أن تعيب أحدًا على شيء أنت واقع فيه" أو "لا تشمت بمصيبة إنسان، وأنت في نفس المصيبة".

- "الكلب في بيته سبع" :

يضرب هذا المثل لمن يُظهر قوته في داره، مهما كان ضعيفًا.

- "الغالي تمنه فيه" :

أي أن الشيء الغالي الثمن يستحق هذا الثمن بسبب جودته، وهذا المثل ينصح بشراء الشيء الجيد المتقن مهما ارتفع ثمنه ، فهو أفضل من الرخيص الرديء الذي قد يرمي الإنسان نصفه لأنه لا يصلح.

- "يغرك رخصه، وترمي نصه" :

أي أن شيئًا قد يجذب الإنسان بثمنه الرخيص، فيجد منه الكثير تالفًا، فيرمي نصفه.

- "**ما كل من لبس العمامة يزينها ، ولا كل من لبس الحصان خيّال**" :

المثل يدل على أن المظهر الخارجي، لا يدل إطلاقًا على حقيقة شخصية الإنسان من داخل.

كلمة "خيال" تعني فارسًا.أي ليس كل من ركب الخيل أصبح فارسًا.

- "**ما يجيبها إلا رجالها**" :

أي لا يتحمل المسئولية، ولا يحل المشكلة، إلا من يتصف بالرجولة.

- "**زى النمل يشيل أكبر منه**":

معروف عن النمل أنه يحمل أحمالًا أكبر من حجمه ويضرب هذا المثل لمن يتحمل مسئوليات أكبر من سنه ومن قوته.

- "**زى القبر ما يرجعش ميت**" :

يضرب هذا المثل للمشكلة التي لا حل لها، أو لمن يأخذ سلفية ولا يرجعها.

- "**يقتل القتيل ويمشي في جنازته**" :

يقال عن الذي يتسبب في مشكلة، ثم يأتي ليعزي من أصابته المشكلة، ويواسيه بكلمات طيبة.

- "**كثرة المتاعب تفرق الأحباب**" :

أي أنه لا مانع من العتاب في بعض الأمور، بأسلوب المحبة، ولكن إذا كان الإنسان يعاتب باستمرار، على الصغيرة والكبيرة، مظهرًا في عتابه أخطاء أصدقائه، فربما يتعبون من كثرة نقده لهم ويبتعدون عنه.

- "**من غربل الناس، نخلوه**" .

- "**اللي مبشوفش من الغربال يبقي أعمي**" .

- "**كل تأخيرة وفيها خيرة**" .

- "**عشمني بالحلق خرمت أنا وداني**" :

يقال عن الوعود التي لا تتحقق.

- "**أقول له طور، يقول احلبوه**" :

يقال عن المجادل الذي يقاوم الحق الواضح، حتى إن قيل له عن حيوان أنه ثور (أي ذكر)، يقول:احلبوه، والذكر لا يُحلب.

- "**جه يكحلها عماها**" :

يضرب هذا المثل لمن يحاول أن يصلح أمرًا، فيفسده أكثر مما كان، مثل الذي يريد أن يكحل عينًا، فيصيبها بالعمى أو كطبيب في معالجته لمريض، يؤدي إلى وفاته، أو على العتاب الخاطئ، الذي بدلًا من أن يوصل إلى المصالحة فإنه يعقد الأمور أكثر،أو يقال عن غير المتخصصين أو غير العارفين، الذين يحشرون أنفسهم في أمور ليصلحوها، فتفسد بسبب جهلهم.

- "**طلع من حفرة، وقع في بير**" :

أي خرج من مشكلة بسيطة، فوقع في مشكلة أصعب.

- "اصرف ما في الجيب، يأتيك ما في الغيب" .
- "لما تقع البقرة تكثر سكاكينها" :

يقال عن تجرؤ الناس على شخص إذا وقع، فكل منهم يقول فيه كلمة سوء، وربما كانوا يخافون أن يفعلوا ذلك وهو في قوته.

- "لاقيني، ولا تغديني" :

يضرب هذا المثل في أن حسن المقابلة والمعاملة، له في النفس تأثير أعمق بكثير من المساعدة المادية أو المالية.

- "جالك الموت يا تارك الصلاة" :

يضرب هذا المثل للذي يدركه الموت قبل التوبة، أو الذي يفاجئه التفتيش على عمله، وهو غير جاهز، أو الذي يضبطونه في خطأ قبل إصلاحه، أو طالب يدركه الامتحان وقد أهمل في دراسته، أو لمن يحصد نتيجة كسله وإهماله.

- "تقرأ مزاميرك على مين يا داود" :

يضرب هذا المثل لمن لا يستفيد، مهما كان الكلام حكيمًا جليلًا، حتى لو قرئت له مزامير داود.

- "بنت الفارة حفارة" :

يضرب هذا المثل للشخص الذي يحاكي أهله، فكما أن الفأر يحفر الأرض، كذلك أولاده حفارون مثله.

- "البيضة ما تكسرش الحجر" :

هي نصيحة لمن يتحدى من هو أقوى منه ، أي أن الضعيف لا يستطيع أن يغلب من هو أقوى منه.

- "أدي العيش لخبازه، ولو ياكل نصه" :

أي أنه على الإنسان أن يستعين بالخبراء ذوي المعرفة والحنكة، مهما كلفه الأمر من مصروفات، فهذا أفضل من أن يسلم مشروعاته أو أموره لغير العارفين (رغبة في تقليل التكاليف)، فينتهي ما يريده إلى الضياع.

- "يعملوها الصغار، ويقع فيها الكبار" :

يضرب هذا المثل للمشاكل التي يجنيها الكبار من سوء سلوك أولادهم، أو من سوء سلوك مرؤوسيهم.

- "اللقمة الهنية تكفي مية" :

أي أن القليل، إذا تقاسمه بالمحبة فإنه يكفيهم جميعًا وهذا ما عبر عنه باللقمة الهنية، أي التي تؤكل في جو من الهناءة.

- "يعمل من الحبة قبة" :

يضرب هذا المثل لمن يبالغ في الوصف أو الحديث.

- "الرِّجل تدب مطرح ما تحب" :

أي أن الإنسان يسير بقدميه إلى المكان الذي يحبه، أو الذي يجد متعته فيه.

- "الخير على قدوم الواردين" :

يضرب هذا المثل للتبرك بمجيء بعض الأشخاص، فيجلبون الخير معهم وبمجيئهم يستبشر الناس.

- "زى الطاووس بتعاجب بريشه" :

يضرب هذا المثل لمن يعجب بمنظره الخارجي، بملابسه أو بشكله وجماله، مثلما يفتخر الطاووس بريشه الطويل في ألوانه.

- "**قد النملة ويعمل عملة**" :

أي صغير في حجم النملة، ومع ذلك يعمل عملًا بارزًا يضرب هذا المثل للعمل أو الحدث الذي يصدر من شخص صغير في سنه أو في مركزه، ويشبهه المثل القائل "يوضع سره في أضعف خلقه".

- "**طول البال، يهد الجبال**" :

أي أن الصبر وطول الأناة يمكنان الإنسان من الانتصار على أصعب العوائق، حتى لو كانت في ثقل الجبال.

- "**الجعان يحلم بسوق العيش**" :

يعطي فكرة عن أن الأحلام تنبع أحيانًا من احتياجات الإنسان، فالجوعان (كمثال) يحلم بالخبز.

- "**مش كل مرة، تسلم الجرة**" :

أي أنه إذا سلمت الجرة من الكسر، فمن الجائز أن تكسر مرة أخرى لذلك ينبغي الحرص، وعدم الاعتماد على ستر الله سابقًا.

- **"إن كنتم نسيتوا اللي جرى، هاتوا الدفاتر تنقرا" .**

- **"من شروط المصالحة، المصارحة" :**

ذلك لأن جو الصراحة يجعل الصلح مبنيًا على أساس من الحق، ولا يكون مجرد مصالحة شكلية.

- **"أعمى ويقول شفت بعيني" :**

يضرب في الذي يدعي شيئًا لا يقدر عليه.

- **"أنا غنية وأحب الهدية" :**

يضرب في الإنسان الطماع الذي يملك كل شيء لكن يريد أن يأخذ أشياء الناس.

- **"الخسارة تعلم الشطارة" :**

يعني أن توالى الخسارة على التاجر أو غيره تعلمه المهارة وتنبهه للأشياء التي تضره فيتجنبها.

- **"الفار وقع من السقف قال له القط اسم الله عليك ، قال سيبني وخلي العفاريت تركبني"**:

يضرب المثل لمن يشفق على شخص و يهتم بنجاته من أجل منفعته الذاتية التي تفوق الضرر الذي أصاب هذا الشخص.

- **"اللي ياكل ببلاش ما يشبعش"** :

أي أن الذي يصرف من جيب غيره لا يقنع و يطلب أكثر.

- **"اللي ياكل حلوتها يتحمل مرتها"** :

أي أن الذي ذاق الحلو في موضوع فلابد أن يتحمل مره أيضًا و لا يتضايق منه..

- **"إيش جاب طوخ مليج"** :

طوخ ومليج قريتان في مصر بعيدتان عن بعضهما، يضرب للذي يخلط في كلامه أشياء لا علاقة لها ببعضها البعض فيخرج عن الموضوع.

- "إيش لم الشامى على المغربي" :

فيه تعجب من تحالف شخص له طبع مختلف مع شخص له طبع آخر مختلف تمامًا ومن المستحيل أن يجتمعا مع بعضهما لطباعهما المختلفة.

- "ابن الحاكم يتيم" :

أي أن الذي لا يعتمد على نفسه ويتعلم حرفة (عمل) مصيره الضياع؛ لأن الحاكم معرض للعزل فيبقى ابنه الذي لم يتعلم حرفة مثل الطفل الذي مات أبوه.

- "ابن السايغ اشتهى على أبوه خاتم" :

مثل عن الذي يشتهي شيئًا متيسرًا له.

- "آخر خدمة الغز علقة" :

الغـُز هم عسكر الأتراك الذين كانوا يحكمون مصر في العصر العثماني و العلقة وجبة ضرب، يعنى أنه مهما خدمت وأخلصت لهم في النهاية ستضرب، يضرب في سوء المكافأة على العمل الجيد.

- "**الأكل في الشبعان خسارة**" :

أي أن إطعام شخص شبعان خسارة، المقصود أنه ليس من الضروري أن يعطي الإنسان شخصًا شيئًا لا يحتاجه أو أكثر من مستحقاته.

- "**البحر يحب الزيادة**" :

كناية عن الطمع وأخذ أكثر من اللازم.

- "**أبو بلاش كتر منه**" :

أي أن الشيء المجاني لا ضرر منه لكن يعتبر غنيمة؛ فخذ منه قدر ما تستطيع.

- "**البيت بيت أبونا والغرب يطردونا**" :

عندما يكون الإنسان في بيته ويأتي شخص غريب يطرده أو يحتل بلده.

- "**الدنيا مراية وربها توريك**" :

أي أن الدنيا مثل المرآة: إذا أريتها شيئًا ستريك مثله؛ فالذي يعمل الخير يراه والذي يعمل شرًا يراه أيضًا.

- "**بخمسة بصل بصل بخمسة**" :

الخمسة كانت في الماضي نقودًا نحاسية في مصر، والمعنى هنا أن هذا مثل هذا، ويوصلان لنفس النتيجة؛ فالمعنى واحد لو قلنا "بخمسه بصل" أو "بصل بخمسة".

- "**جحر ديب يساع مية حبيب**" :

أي أن جحر الذئب مع أنه صغير وضيق يتسع لمائة شخص يحبون بعضهم البعض.

- "**خارج من الحريقة قابله الغراب زغطه**" :

الزغط معناه البلع، و معنى المثل أن عصفورًا نجا من النار فطلع له غراب و بلعه، يضرب في حتمية المصير.

- "خاطر الأعمى فقد عيون" :

أي أن الذي يخطر على تفكير الأعمى الشيء الذي يفتقده بمعنى أن الإنسان الذي يفتقد شيئًا يفكر فيه طول الوقت.

- "خالتي و خالتك و أتفرقت الخالات" :

أي أنه إذا كان ما يربطنا ببعضنا البعض كانا أمك وأمي و بعدما انتهت علاقتهما ببعضهما بسبب الموت أو الخلاف لم يعد هناك شيء يربطنا ببعضنا البعض ولم تعد هناك علاقة بيننا.

- "زى العقربة قرصتها و القبر" :

أي مثل العقربة لدغتها مميتة، يضرب في الذي أذاه شديد.

- "زى الفراخ تبيض و تخزق للتاجر" :

لأن دجاج التاجر تقوم بجهد و تبيض والتاجر يأخذ بيضها بيضرب في الذي يجهد نفسه ونتيجة جهده تذهب لغيره ويستفيد منها.

- **"زى الفراخ رزقه تحت رجليه"** :

أي مثل الدجاج تجد طعامًا تحت رجليها وهى تسير من غير جهد، يضرب في الشخص الذي يجد رزقًا في الأشياء التي يعملها.

- **"سكتنا له دخل بحماره"** :

أي سكتنا على دخوله وقبوله في بيتنا فدخل بحماره أيضًا المثل يضرب في الذي يطمع من اللين معه فيتعدى حدوده.

- **"علمناهم الشحاتة سبقونا ع الأبواب"** :

يضرب في إنكار الجميل.

- **" كل أكل الجمال و قوم قبل الرجال"** :

أي كل كما تريد فليس هذا عيبًا لكن لا بد أن تسبق غيرك إلى العمل.

- **" كل ما يعجبك و البس ما يعجب الناس "** :

لأن الذي تأكله تابع لشهوة نفسك لكن الملابس زينة للناس فالمفروض أن يكون على مزاجهم، بمعنى أن الفرد يعمل أشياءه الشخصية كما يحب لكن الأشياء الغير شخصية تكون على هوى الناس.

- "ما أسخم من ستي إلا سيدي" :

أسخم أي أسوأ، يضرب في تفضيل شيء عن شيء لأن الفرد يظنه أفضل وهو سيء مثل الآخر.

- مكسح طلع يتفسح فال بفلوسه:

أي خرج إنسان ليتنزه بنقوده فلا عجب أو اعتراض عليه لأنه لم ينفق على نفسه من نقود غيره فهو حر، المعنى أن الفرد حر في حياته طالما أنه لن يضر أحدًا.

أمثال مصرية لها قصص :

- "اللي اختشوا ماتوا"

ففي أربعينيات القرن الماضي في مصر كانت الحمامات العامة شائعة ومنتشرة وهو مكان أقرب إلى مراكز التجميل حاليا

وعبارة عن بناء من طابق واحد خلفه براح يدعى المستوقد حيث يوضع الوقيد (الفحم) وتحت هذا الفحم المتقد تمر أنابيب الماء التي تغذى الحمام الذي يصب في مغطس وسط المبنى ، وفى أحد الأيام المخصصة للنساء اشتعلت النيران داخل الحمام وكن كلهن عرايا فهرول كثير منهن إلى الشارع ولم يشغلهن الحياء (الخشا) وبقيت الأخريات بالداخل حيث منعهن الخجل من الخروج وتوفين جميعا حرقا داخل الحمام وذلك نتيجة لحيائهن (لما فيهن من خشية) ومن وقتها ظهر هذا المثل للترحم على أهل الحياء بمثل"اللى اختشوا ماتوا" .

- "خدوا الحكمة من أفواه المجانين"

توفى رجل في بلد بعيد عن بلده ووصل خبر وفاته إلى أولاده وحدد ابنه الكبير يوماً للعزاء ولكن إخوته طالبوه بالميراث فقال لهم انتظروا انتهاء مراسم العزاء فأصروا على تقسيمه في الحال فرفض مطلبهم فذهبوا إلى المحكمة وأقاموا دعوى ضده فذهب إلى أحد العقلاء ليستشيره فقال له الحكيم اذهب إلى فلان سيعطيك

الحل:قال له إنه مجنون كيف يحل مشكلتي فرد عليه العاقل .. ولكن لن يفتيك غيره .

فذهب إليه وسرد عليه قصته فقال له المجنون :قل لإخوتك هل عندكم من يشهد بأن أبى قد مات ؟ فذهب إلى المحكمة وقال للقاضي ما قاله المجنون فعلقت القضية لعدم وجود شهود وأصابت بذلك حكمة المجنون ومن وقتها أصبح ذلك المثل شائعا (خذوا الحكمة من أفواه المجانين).

- "أنت عاملها مسمار جحا"

ويضرب بهذا المثل اتخاذ الحجة الواهية للوصول للهدف وأصل الحكاية أن جحا كان يملك دارا وأراد بيعها دون أن يفرط فيها تماما فاشترط على المشترى أن يترك له مسماراً في حائط داخل المنزل ، فوافق المشترى دون أن يلحظ الغرض الخبيث من وراء هذا الشرط لكنه فوجئ بعد أيام بجحا يدخل عليه فلما سأله عن سبب الزيارة أجاب جحا جئت لأطمئن على مسماري فرحب به الرجل ، لكن الزيارة طالت وفوجئ الرجل بما هو أشد ، حيث

قام جحا بخلع جبته وفرشها على الأرض فسأله الرجل ماذا تفعل فقال جحا سأنام في ظل مسماري ورأى صاحب المنزل أن ذلك المشهد يتكرر كثيرا وخاصة في أوقات الطعام وأوقات القيلولة فلم يستطع المشترى البقاء في المنزل بعد أن استعمل جحا المسمار لأغراضه وترك له المنزل ومن وقتها يقال على من يستخدم خططا وحججا خبيثة "دى مش مسمار جحا" أو "أنت فاكرها مسمار جحا" .

- "دخول الحمام مش زى خروجه"

قام أحدهم قديما بعمل حمام أشبه بحمام "التلات"وقام بالإعلان عن أن دخول الحمام مجاني فجاءت الناس إلى الحمام واصطف الجميع للدخول المجاني وأثناء وجودهم بالحمام قام صاحب الحمام بأخذ ملابسهم وانتظر على باب الحمام الخاص بالخروج وكلما هم أحد بالخروج طلب منه المقابل المادي للخروج وللملابس وحينما سأله أحدهم : ألم تدع الناس وتقول إن دخول الحمام مجاني ؟ فقال له "دخول الحمام مش زى خروجه" .

- **اللى ميعرفش يقول عدس**

قديماً كان هناك رجل يبيع العدس في دكانه ، وذات يوم هجم عليه لص وسرق نقوده وجرى ، فانطلق التاجر يعدو خلفه وفى أثناء جرى اللص وما هو عليه من ذعر وفزع تعثر في جوال من العدس ، فوقع الجوال وتبعثر كل ما فيه وواصل اللص جريه والتاجر يجري خلفه ، وظن الناس أن اللص سرق بعض العدس فلاموا التاجر وعتبوا عليه وقالوا له كل هذا الجري من أجل العدس فرد التاجر اللي ما يعرفش يقول عدس ومن وقتها أصبح المثل يقال لمن يحكم على الأمور من ظاهرها .

- **بين حانة ومانة ضاعت لحانا:**

تزوج رجل بامرأتين إحداهما اسمها حانة والثانية اسمها مانة ، وكانت حانة صغيرة في السن عمرها لا يتجاوز العشرين بخلاف مانة التي كان يزيد عمرها على الخمسين والشيب لعب برأسها. فكان كلما دخل إلى حجرة حانة تنظر إلى لحيته وتنزع منها كل شعرة بيضاء وتقول: يصعب علي عندما أرى الشعر

الشائب يلعب بهذه اللحية الجميلة وأنت مازلت شابًا ، فيذهب الرجل إلى حجرة مانة فتمسك لحيته هي الأخرى وتنزع منها الشعر الأسود وهى تقول له : يكدرني أن أرى شعرًا أسود بلحيتك وأنت رجل كبير السن جليل القدر.

ودام حال الرجل على هذا المنوال إلى أن نظر في المرآة يومًا فرأى بها نقصًا عظيمًا فمسك لحيته بعنف وقال : "بين حانة ومانة ضاعت لحانا" ومن وقتها صارت مثلاً .

- **ده قصر ديل يا أزعر:**

يضرب المثل حين يبرر الشخص فشله بحجة مصطنعه وقصة المثل أسطورية حيث كان هناك فأران وكان هناك رجل يبيع العسل وفى كل يوم يذهب الفأران إلى المكان الذي يخبئ فيه الرجل جرة العسل ويقوم كل فأر منهما بوضع ذيله داخل جرة العسل ثم يقوم كل منهما بعد ذلك بوضع ذيله في فمه ويلعقه ومن ثم يقضيان وقتاً لا بأس به حتى يشبعا ، ثم يغادران المكان للعودة مرة ثانية بعد أن يجوعا إلى أن ساق القدر إليهما ربة منزل أثناء

تجولها في المنزل رأت الفأرين فحاولت ضربهما ولكن أفلتا منها إلا أنها قطعت ذيل أحدهما وهى تحاول ضربهما، وعقب تلك المطاردة ذهبا إلى مكان تناولهما للعسل فقام أحدهما بوضع ذيله للعق العسل وقام الآخر بعمل نفس الشيء ولكنه في هذه المرة لم يستطع فنظرا لقصر ذيله الذي لم يصل إلى أول العسل فنظر إلى الفار صديقه متسائلاً أنى أضع ذيلي لكنه لا يصل للعسل فنظر إليه الآخر وقال (ده قصر ديل يا أزعر).

- **اختار الجار قبل الدار**

هذا المثل مأخوذ عن قصة لرجل كان جاراً لأبى دلف البغدادي، حيث تعثر حال هذا الرجل واشتدت حاجته، وتكاثرت عليه الديون فما استطاع إلا أن يلجأ إلى بيع بيته ليسدد التزاماته وبالفعل عرض بيته للبيع مقدراً ثمنه بألف دينار إلا أنها كانت لا تساوى أكثر من ٥٠٠ دينار ولما أخبروه بذلك قال أعلم لكنى أبيعها بـ٥٠٠ وجوارها بـ٥٠٠ أخرى، وما كان من أبى دلف حين سمع بذلك إلا أن سدد ديونه ووصله وواساه في مصيبته.

ويلفت الرجل أبو عواد أنه انتهج ذلك النهج حين أراد أن يعمر بيتاً قبل عشرين عاماً، كان الأهم لديه الجيرة الطيبة يقول:"إنه وجيرانه تجمعهم علاقة أخوة وصداقة لا يمكنه الانفكاك عنهم ولا إبدال مسكنه بعيداً عنهم" لافتاً إلى أنه بعد زواج أبنائه جميعهم أصروا عليه الانتقال لديهم، إلا أنه آثر البقاء بين جيرانه فهم أخلة الزمن الأخير ولهذا نختار الجار قبل الدار

- "جوع كلبك يتبعك "
- ومضاده "أكل الكلب مؤدبه إذا لم ينل شبعه"

ويضرب المثل في معاشرة اللئام وما ينبغي أن يعاملوا به. قال المفضل: أول من قال ذلك ملك من ملوك حمير كان عنيفاً على أهل مملكته، يغصبهم أموالهم، ويسلبهم ما في أيديهم. وكانت الكهنة تخبره أنهم سيقتلونه فلا يحفل بذلك. وقيل إن امرأته سمعت أصوات السؤال فقالت: إني لأرحم هؤلاء لما يلقون من الجهد ويطمحون في العيش الرغد، وإني لأخاف عليك أن يصيروا سباعاً وقد كانوا لنا أتباعاً. فرد عليها: جوع كلبك يتبعك. وأرسلها مثلاً. فلبث بذلك زماناً ثم أغزاهم فغنموا ولم يقسم فيهم شيئاً

فلما خرجوا من عنده قالوا لأخيه وهو أميرهم: قد ترى ما نحن فيه من الجهد، ونحن نكره خروج الملك منكم أهل البيت إلى غيركم فساعدنا على قتل أخيك واجلس مكانه، وكان قد عرف بغيه واعتداءه عليهم فأجابهم إلى ذلك، فوثبوا عليه فقتلوه. فمر به عامر بن جذيمة وهو مقتول وقد سمع بقوله: جوع كلبك يتبعك. فقال: ربما أكل الكلب مؤدبه إذا لم ينل شبعه.

- **هي حسبة برما :**

وهو مثل يضرب حينما يقع المرء في عملية حسابية صعبة أو مشكلة تحتاج وقتاً ولكن في مجملها بسيطة ويعود أصل هذا المثل الشهير إلى إحدى القرى المصرية التابعة لمركز طنطا بمحافظة الغربية وهى قرية (برما) التي تبعد عن طنطا بحوالي ١٢ كيلو متر.

وقد قيل هذا المثل بعد وقوع قصة عندما اصطدم أحد الأشخاص بسيدة كانت تحمل قفصا محملا بالبيض فكسر البيضات وحطمها تحطيما ، فأراد تعويضها عما فقدته من البيض فقال لها الناس: كم بيضة كانت معك بالقفص ؟؟

فقالـت لهـم لـو أحصـيتم البـيض بالثلاثـة لتبقـى بيضـة وبالأربعة تبقى بيضة وبالخمسة تبقى بيضة وبالستة تبقى بيضة ولو أحصيتموه بالسبعة فلا تبقى شيئاً

وبعد حسابات وحيرة كثيرة عرفوا أن القفص كان يحتوى على ٣٠١ بيضة ومن هنا جاء هذا المثل على الحسابات الصعبة والمشكلات المعقدة "هي حسبة برما" .

- جه يكحلها عماها:

والقصة أسطورية شاعت منذ زمن بعيد ويضرب المثل فيها بسوء التصرف ويروى فيها أن كلباً كان قد نشأ في قصر أحد الأثرياء، وكانت معه في القصر قطة جميلة فنشأت بينه وبينها ألفة ومودة، وصداقة ومحبة، فنظر الكلب يوماً إلى القطة.. فرأى عينيها.. وما هما عليه من الكحل.. والحسن والجمال فسألها: أرى عينيك جميلتين، فما سر جمالهما؟ فقالت القطة: لوجود هذا الكحل فيهما فقال الكلب: ومن كحلها؟فقالت له: لا أدرى إنهما هكذا منذ خلقت .

فأصابت الكلب غيرة شديدة وقرر أن يكحل عينيه ببعض الكحل حتى تكون جميلتين كعيني القطة، فأحضر شيئاً من الكحل، ووضعه على أصبعه، وأدخله في عينيه ليكحلها، فدخل مخلب أصبعه في عينه ففقأها، فتلفت عينه وذهب بصرها، وذاع ذلك الخبر بين الناس، فقالوا فيه هذا المثل وعجبوا من سخف عمله وغفلته بالرغم من ذكائه ومهارته.

أمثال شعبية

عن

الـــمـــرأة

المغربية

- " المرأة أفعى ومتحزمة بإبليس" .
- "مولاة الدار عمارة ولو كانت حمارة" .
- "والرجل حرمة ولو يكون عرمة" .
- "يا من يدخل سوق النساء خذ بالك فهن يربنك من الربح قنطاراً ويخسرنك رأس المال" .

التونسية

- "البنت تأكل ما تشبع وتخدم ما تقنع" .
- "بنتك لا تعلمها حروف ولا تسكنها غروف" .
- "البنت إما رجلها وإما قبرها" .

الفلسطينية

- "اللي بتموت ولية من صفاية نيته" .
- "اللي يخلِّف بنت عمره ما يرتاح" .
- "لما قالوا لي غلام أنسند ظهري وقام، ولما قالوا لي بنية وقعت الحيطة عليّ"
- "شهادة البنت مطبخها" .
- "في النهار بتسكر بيتها وفي الليل بتحرق زيتها" .

المصرية

- "يا ويل من أعطى سرّه لمرآته يا طول عذابه وشتاته" .
- " يا مخلفة البنات يا دايخة للممات" .
- "الكسر للبنت ضلع يطلع لها اثنان" .

اللبنانية

- "فاضيه مشغولة مثل أم العروس" .
- "ابنها بيبكي وراحت تسكّت ابن الجيران" .
- "البنات همُّن للممات" .
- "البنت المليحة خير من الصبي الفضيحة" .

وحـري بنـا القـول أنّ الصـورة السـلبية للمـرأة في الأمثـال الشعبية تكـاد تكـون عالميـة، تقـول الباحثـة الهولنديـة مينيكـه شيبر أسـتاذة الدراسـات الأدبيـة المقارنـة بجامعـة لايـدن الهولنديـة ، في كتابهـا: "النسـاء في أمثـال الشـعوب "، تقـول : « في البدايـة أُصبت بالارتبـاك لوجـود الكـثير مـن الأمثـال السـلبية حـول النسـاء ووجود القليل منها الصادر من وجهة نظر النساء ».

وتضيـف قائلـة: « إن معظـم شـعوب العـالم تمـارس في الأمثـال الشعبية تحيُّزاً ضد النساء فيظهرن بعقـول أدنى مـن الرجـال، كما يذهب بعض الأمثال إلى أن المرأة لا تصلح إلا للزواج ».

ومن بين الأمثال التي ورد تحليلها في الكتاب:

- " ليس هناك من شرّ أكثر من زوجة الأبّ (يوناني)" .
- "حرة الفم حرة العجيزة (إنكليزي)" .

- " ابن واحد أعرج خير من ثماني عشر بنتاً ذهبية (صيني)" .
- " المرأة هي أفضل قطعة أثاث؛ حيث يمكنك أن تستخدمها في أي حجرة (هولندي)" .
- "ما لا يقدر عليه الشيطان تقدر عليه المرأة (ألماني)" .
- " ثلاث بوصات من لسان امرأة كفيلة بذبح رجل طوله ستة أقدام (ياباني)" .
- " النساء أكثر ثرثرة من الرجال بتسع مرات (عبري)" .
- " أنصت لزوجتك مرة كل أربعين عاماً (تركي)" .

وواضح أن هذه الأمثال لا تتفق مع تعاليم الإسلام السمحة التي دعت إلى تكريم الإنسان وحرصت على رفعة قدره، قال تعالى : (۞ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِيٓ ءَادَمَ وَحَمَلْنَٰهُمْ فِي ٱلْبَرِّ وَٱلْبَحْرِ وَرَزَقْنَٰهُم مِّنَ ٱلطَّيِّبَٰتِ وَفَضَّلْنَٰهُمْ عَلَىٰ كَثِيرٍ مِّمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا) **[سورة الإسراء: ٧٠]**

وقوله تعالى : (لَقَدْ خَلَقْنَا ٱلْإِنسَٰنَ فِيٓ أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ) **[سورة التين: ٤]**

كما استفاض الحديث النبوي الشريف في بيان قيمة المرأة ، وأعلى من قدرها ، وأكرمها بما لم يُكرمها به دين سواه يقول المعص ﷺ :

- «استوصوا بالنساء خيراً» **رواه مسلم .**
- «أكمل المؤمنين إيمانًا أحسنهم خلقًا ، وخياركم خياركم لنسائهم»
- «الدنيا متاع وخير متاعها المرأة الصالحة» **رواه مسلم .**

- « إنما النساء شقائق الرجال ، ما أكرمهن إلا كريم وما أهانهن إلا لئيم » **رواه الإمام أحمد.**
- «خير نسائكم التي إذا نظر إليها زوجها سرته ، وإن أمرها أطاعته وإذا غاب عنها حفظته في نفسها وماله» **مسند الإمام أحمد**

لم يحمل الإسلام السمح للمرأة إلا كل مودة ، ولم يذكر اسمها إلا ذكرت معه العفة والطهارة والرحمة ، ولا ينفك يوصي الرجال بهن خيرا ، وينظر غليها من جانبيها الروحي والمادي ،على نحو فاق ما تدعو إليه الحضارات الإنسانية المعاصرة ، ونظرتها المادية للمرأة .

وواجب علينا أن نعيد النظر في تلك الأمثال التي تسيء إلى النساء ، فهن أمهاتنا وبناتنا وأخواتنا وأن نعمل على تنقيتها والنظر إليها من وجهة نظر ديننا الحنيف الذي حرص على تكريم المرأة وصيانة عرضها ، وتنحية ما يتعارض مع تعاليم الإسلام وتعزيز الأمثال الشعبية التي أظهرت الصورة الناصعة والمضيئة للمرأة في ضوء تعاليم الإسلام ، لوضعها في مكانها الطيب اللائق بها .

كلمات

عامية لها أصل فصيح

"البهرجة" .

بهرج المنزل : أي زينه ، قماش مبهرج : مزين ، تبهرجت بمعنى خرجت عن حدود الحشمة .

- "انكشح" .

في لسان العرب : انكشحوا : ذهبوا وتفرقوا ، فلان يكشح القوم : أي : يفرقهم ويطردهم الكشح إذن معناه : التفريق وقولك انكشح تعني : تفرق .

- " شكمه" .

شكمه:في لسان العرب : وضع الشكيمة في فمه وشكمه:عضه والشكم هو الضرب .

- "مؤاخذة" .

أصلها لا نؤاخذه وينطقها العامة مدغمة ومعناها لا تؤاخذني بذنب اقترفته .

- "مرحرح" .

وهو اسم مفعول من رحرح بمعنى بسط ، وشيء رحرح ورحراح أي واسع منبسط، وفي لغتنا العادية يطلق على الخبز المصنوع من الذرة ، شيء رحراح : أي فيه سعة .

• "فلان شحط".

تعني أنه المفرط في الطول (وهي فصيحة) ، الشحط : البعيد وشحط الأودية ما تباعد منها ، ويشحط الثمن : أي يبلغ أقصى القيمة .

• "باسنة سوخة" .

أي سنة سوداء، وقد ورد الفصحى ساخت الأرض أي هبطت.. ونقول سواخ وسواخي : أي غاصت في الطين وتسوخ : تدخل فيها وتغيب

• "فافع" .

يقصد بها : قوي ونقول في كلامنا العادي :أحمر فاقع .

• "بدلة "

محرفة عن بذلة وفي العربية بمعنى ما يبتذل من الثياب وفي لسان العرب : جاء فلان في مباذله أي :ثيابه .

• "طشاش"

أي قليل أو ضعف البصر خير من العمى يقول العامة (الطشاش ولا العمى) طشاش مطر ضعيف .

- "معلش"

محرفة من القول الفصيح : ما عليه شيء ويرادفه دع .

- "ملكشر"

في القاموس كشر البعير عن نابه أي كشف عنها من الغضب.

- "بلط"

أي : أبطأ في السير ويقول العامة بلط في الخط وهي بمعنى أعيا في المشي يقال : أبلط : أي التصق بالأرض .

- "حط"

وضع ، في لسان العرب : الحط : وضع الأحمال عن الدواب .

" خبط"

ضرب ضرباً شديداً .

- "زحلق"

تعني : تزلج

- " شاف"

تعني نظر ، في العباب الزاخر : شُفت الشيءَ: أي جلوته، وفي لسان العرب : يشوفه لك أي يجلوه .

- "الكركرة"

الضحك بصوت عال .

- "نتش"

نتشت الشيء : استخرجته .

- "متخنخ"

أي سمين ، وفي لسان العرب : التخ : العجين المسترخي .

- "مرووش"

أي ضعيف لا يقوي على الشيء ن وفي لسان العرب : راشه المرض : أضعفه .

- "استنى"

انتظر وتمهل ، في لسان العرب : استأنيت بكم : انتظرت وتربصت ، استأنيت بفلان : لم أعجله .

- "بُرَم"

البُرُم : القوم السيئو الأخلاق .

- "خُشّ"

أي : ادخل ، وفي لسان العرب : خَش في الشيء يخش خشا : دخل وخَش الرجل : مضى ونفذ .

المراجع

- القرآن الكريم .
- الأمثــال العربيــة ، أحمــد تيمــور ، ط٢ مطــابع دار الكتــاب العربي ، مصر١٩٥٦
- الحكم والأمثال في الأدب الفرعوني ، د. سيد كريم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٢ م
- سلامة موسى ، البلاغة العصرية واللغة العصرية ، القاهرة ١٩٤٥م
- مجمــع الأمثــال للميــداني ، ج٢ مطبعــة الســنة المحمديــة ، القاهرة ١٩٦٠م
- موقع إليكتروني (ملتقى أهل اللغة) .
- موقع ملتقى إليكتروني (رابطة الوحدة الثقافية) .